المقتطف اليومي للصحف الصهيونية

الجمعة 2 كانون الأول 2022

أبرز عناوين الصحف

هآرتس:

-الأحداث في الضفة وبالإضافة الى تصريحات بن غبير تدل على اتجاه واحد هو الاشتعال

-عار كبير: قضية الطبيب احمد محاجنة يجب أن تهز كل إسرائيلي

-خنوع نتنياهو يدل على أن السيادة لا تهمه وإنما الحاكم فقط

-النجم الأميركي كانيا ووسط يسخر من نتنياهو ويحترم هتلر "قام بأعمال جيدة جدا"

-نتنياهو باع نفسه للشيطان وباع روح الأمة

-الولايات المتحدة تحذر إسرائيل: خطوات أحادية الجانب في الضفة تشكل خطرا على التعاون الأمني والسياسي مع اسرائيل

معاريف:

-اتفاق: وزارة المالية بالتناوب

-الهدف: المحكمة العليا الإسرائيلية، وقوانين جدية لتكبيل أيدي المحكمة

-الون بن دافيد: بعد تحطيم المحكمة العليا سيأتي دور الجيش لتحطيمه

-هزيمة في الأمم المتحدة: تحديد يوم النكبة الـ75 يوم ذكرى قيام إسرائيل

-90دولة تصوت الى جانب فلسطين 30-دولة ضد و47 دولة امتنعت

-ام الفجم المدينة الأكثر خطورة للسائق الشاب

-إسرائيل من أكثر الدول خطورة على السائقين الشباب

يديعوت احرونوت:

- -اتفاق بين الليكود والصهيونية الدينية: وزارة المالية بالتناوب، وزير بوزارة الأمن والمسؤولية عن المستوطنات

رئيس الأركان السابق: أخشى على مصير الدولة كما أعرفها

-زوجة بن غبير: أحيانا يجب ردع بلدة فلسطينية كاملة

-ناحوم برنع يكتب: الدولة ستبقى إسرائيل لكن بالاسم فقط

-سيما كدمون تكتب: الحصن الأخير بالمواجهة بين رئيس الاركان وبن غبير الوزير القادم، والائتلاف يريد تحطيم الجيش أيضا

-الامارات تحتفل بعيد استقلالها باستقبال بن غبير ونتنياهو

-تعيين رئيس حزب نوعم المتطرف دينيا مسؤولا عن التعليم الامنهجي يثير رؤساء السلطات المحلية ولجان أولياء أمور الطلاب

-شاي فيرون يكتب: بداية نهاية التعليم

-تقرير وزارة الصحة: ارتفاع بنسبة 8% بالعدوى من مرض الايدز

تايمز أوف اسرائيل:

. في تعاملها مع حكومة اليمين المتشدد، سيكون بإمكان الولايات المتحدة التظاهر بأن الأمور تسير كالمعتاد إلى حد معين

. سفارة الإمارات تستضيف بن غفير في حفل استقبال على الرغم من التحذير السابق ضده

.طائرات مسيرة تابع لسلاح الجو الإسرائيلي تعود إلى الخدمة بعد استبدال جزء معطوب تسبب في تحطم إحداها

* * *

مقالات

تايمز أوف إسرائيل: في تعاملها مع حكومة اليمين المتشدد، سيكون بإمكان الولايات المتحدة التظاهر بأن الأمور تسير كالمعتاد إلى حد معين

سيواصل بايدن العمل للحد من الخلافات العامة مع إسرائيل، لكن الانحراف عما يراه المسار الصحيح في القدس والضفة الغربية سيؤدي حتما إلى حدوث احتكاك

بقلم جيكوب ماغيد

بذل البيت الأبيض قصارى جهده لإظهار شعور بالوضع الطبيعي بعد أن أجرى الرئيس الأمريكي جو بايدن اتصالا لتهنئة بنيامين نتنياهو بفوزه في الانتخابات التي أجريت في بداية الشهر. جاء في بيان البيت الأبيض أن "الرئيس أعاد التأكيد على قوة الشراكة الثنائية وشدد على دعمه الثابت لأمن إسرائيل"، وأضاف البيان أن الولايات المتحدة تتطلع إلى "مواصلة العمل مع الحكومة الإسرائيلية على مصالحنا وقيمنا المشتركة."

وكتب السفير الأمريكي لدى إسرائيل، توم نايدس، في تغريدة على تويتر "مكالمة هاتفية دافئة، حديث رائع... علاقات غير قابلة للكسر"، مستخدما أسلوب كتابة يحاكي أسلوب الرئيس السابق دونالد ترامب، الذي كان عنوانا لعصر ذهبي من العلاقات بين الحكومتين الأمريكية والإسرائيلية.

سعى بايدن إلى الحفاظ على تلك العلاقات الحميمة، لكنه كان يتمتع برفاهية العمل لمعظم فترة رئاسته مع حكومة الوحدة المنتهية ولايتها في إسرائيل بقيادة نفتالي بينيت ويائير لبيد – وهما زعيمان تتماشى مصالحهما بشكل وثيق مع مصالحه. في حين أنه قد يكون لديه علاقة حافلة بالتاريخ مع نتنياهو، لا يمكن قول الشيء نفسه بالنسبة لعلاقته مع الشركاء المتشددين المفترضين لرئيس الوزراء القادم، الذين سيسعون بلا شك إلى دفع السياسة الإسرائيلية إلى اليمين بعيدا عن حل الدولتين مع الفلسطينيين الذي ترغب إدارة بايدن برؤيته.

قال مسؤول أمريكي كبير تحدث شريطة عدم الكشف عن هويته: "لقد كان الرئيس قادرا على العمل بشكل جيد مع رئيس الوزراء نتنياهو لعقود. ولكن ليس هناك شك في أننا على وشك الدخول في عصر سيكون أكثر صعوبة."

بدأت تلك الحقبة حتى قبل أن يتولى نتنياهو منصبه، مع قرار مكتب التحقيقات الفيدرالي في وقت سابق من هذا الشهر فتح تحقيق في مقتل الصحفية الفلسطينية الأمريكية شيرين أبو عاقلة. هاجمت القدس، التي

أقرت بأن أحد جنودها كان مسؤولا على الأرجح عن مقتل أبو عاقلة، هذه الخطوة مع إصرارها على أن إطلاق النار كان حادثا وأن تحقيقها – الذي راجعته السلطات الأمريكية – كان كافيا. ولم يطلب بايدن إجراء تحقيق أمريكي مستقل، وأبلغ البيت الأبيض إسرائيل أن وزارة العدل الأمريكية فتحت التحقيق دون علمها، بحسب مسؤول مطلع على الأمر. لكن هذا التطور يوضح فقط كيف أن بايدن ليس المسؤول الوحيد عن وضع السياسة الأمريكية تجاه إسرائيل. وقال بايدن لنتنياهو خلال مكالمة هاتفية العام الماضي: "هذا ليس حزب سكوب جاكسون الديمقراطي"، في إشارة إلى السناتور الذي كان يُعتبر مؤيدا قويا لإسرائيل وانتهت فترة ولايته الطويلة في الثمانينيات.

يرفض عدد متزايد من الديمقراطيين قبول الرواية الإسرائيلية، بما في ذلك قضية أبو عاقلة. قال المسؤول المطلع المذكور أعلاه إن ضغط الكونغرس لعب دورا في قرار مكتب التحقيقات الفيدرالي بفتح تحقيقه. وهذا الضغط لم يأت فقط من أعضاء الكونغرس المتحالفين مع "الفرقة". من بين الذين أعربوا عن تأييدهم لإجراء تحقيق مستقل في مقتل الصحفية كان هناك النائبان الديمقراطيان المعتدلان كوري بوكر وروبرت مينينديز.

مينينديز والنائب براد شيرمان، وهو مؤيد قديم آخر لإسرائيل، اتخذا أيضا خطوة استثنائية من خلال إبداء رأيهما قبل الانتخابات الإسرائيلية الأخيرة، محذرين من الضرر الذي الذي قد يسببه زعيم حزب "عوتسما يهوديت" إيتمار بن غفير للعلاقات الثنائية. كما أن وزارة الخارجية الأمريكية لم تنتظر تعيين بن غفير وزيرا لبدء إبداء رأيها علنا، وانتقدته لحضوره مراسم "بغيضة" لإحياء ذكرى الحاخام المتطرف مئير كهانا. صحيح أنه فيما يتعلق بحقيقة أن لنتنياهو استعدادا مثبتا لمواجهة رئيس ديمقراطي – إيران – لا يبدو أنه سيكون هناك نزاع كبير في المستقبل القريب. فشلت المفاوضات لإحياء الاتفاق متعدد الأطراف، الذي يقضي برفع العقوبات مقابل قيود على البرنامج النووي للجمهورية الإسلامية، في تحقيق نتائج. تعلن إدارة بايدن عن جولة جديدة من العقوبات ضد المسؤولين والشركات الإيرانية كل أسبوع تقريبا في بيانات تذكّر بتلك التي صدرت خلال إدارة ترامب، التي انسحبت من الاتفاق النووي.

القدس هي مسألة أكثر إلحاحا من الضفة الغربية لكن بالنسبة للولايات المتحدة، فإن القضية الأكثر إلحاحا فيما يتعلق بإسرائيل هي الحفاظ على الهدوء في القدس، وفقا لمايكل كوبلو من "منتدى السياسات الإسرائيلية"، الذي يرى أن بن غفير يشكل عقبة أمام هذا الجهد.

أشار كوبلو إلى المكتب المؤقت الذي أنشأه رئيس عوتسما يهوديت في حي الشيخ جراح بالقدس الشرقية لدعم الجماعات اليهودية القومية التي تسعى لطرد العائلات الفلسطينية من المنطقة – وهي خطوة تعارضها إدارة بايدن.

توقف المشرع اليميني المتطرف، الذي من المقرر أن يصبح وزيرا للأمن القومي، مؤخرا عن الحديث حول السماح لليهود بالصلاة في الحرم القدسي، لكنه قال يوم الأحد أنه يعتزم زيارة الموقع المضطرب في الأسابيع المقبلة في خطوة من المرجح أن تؤجج الصراع. بينما ستكون هناك بطبيعة الحال خلافات في الرأي فيما يتعلق بالمستوطنات الإسرائيلية في الضفة الغربية، قال كوبلو إن الخلاف بين إدارة بايدن وإسرائيل من المرجح أن يكون بشأن قضية القدس، بالنظر إلى كون المدينة المقدسة برميل بارود كفيل بإشعال صراع أوسع. وقال كوبلو: "موقف الإدارة [بشأن] محاولة التوصل الى اتفاق سلام إسرائيلي-فلسطيني لن يتغير. بالطبع فإن المستوطنات هي مصدر قلق دائم، ولكني أعتقد أن الأولوية في السنتين الأخيرتين بالنسبة للبيت الأبيض كانت الحفاظ على الهدوء وعدم الاضطرار إلى التعامل مع حالات اندلاع كبيرة للعنف... إذا كان هذا ما تريد تجنبه، فستكون القدس بالتأكيد على رأس سلم الأولويات."

اعتادت إدارة بايدن التعامل مع وزير الأمن الداخلي المنتهية ولايته عومر باراليف من أجل محاولة الحفاظ على الهدوء في القدس، لكن مسؤولا أمريكيا قال إنه من غير المرجح أن تتعامل إدارة بايدن مع خليفته، بن غفير، أو رئيس حزب "الصهيونية المتدينة" بتسلئيل سموتريتش، الذي تفيد تقارير بأنه سيكون وزير المالية القادم.

وتكهن كوبلو بأن المقاطعة ستمتد على الأرجح إلى الوزراء الآخرين في حزب "عوتسما يهوديت"، بينما أشار إلى أنه من غير المرجح أن يلتزم المشرعون الجمهوريون بنفس السياسة. "ستكون هناك احتمالية لوقوع مواقف محرجة إذا دعا الجمهوريون في مجلس النواب بن غفير إلى الولايات المتحدة، ورفضت الإدارة مقابلته أثناء تواجده هنا." وأضاف كوبلو: "الرجل أدين بدعم منظمة إرهابية. لا يبدو أنه سيكون خارج حدود المنطق أن ترفض [إدارة بايدن] منحه تأشيرة دخول. بالتأكيد، سيكون ذلك لأسباب أفضل من تلك التي أعطاها الإسرائيليون عندما لم يسمحوا لرشيدة طليب وإلهان عمر بدخول إسرائيل"، في إشارة إلى قرار نتنياهو في عام 2019 بمنع دخول النائبتين من "الفرقة" إسرائيل بسبب دعمهما لمقاطعة الدولة اليهودية.

وعلى الرغم من أن القدس قد تسبق الضفة الغربية في قائمة القضايا التي ستكون الولايات المتحدة على استعداد لدخول مواجهة فيها مع إسرائيل، فإن هذا لا يعني أن نتنياهو سيحصل على الضوء الأخضر من بايدن لتوسيع الوجود اليهودي خارج الخط الأخضر.

بعد أيام من فوز نتنياهو في الانتخابات، حذر نايدس من أن الولايات المتحدة ستحارب "أي محاولة" لضم أراضي الضفة الغربية. والتزم رئيس الوزراء الإسرائيلي القادم بتأجيل هذه الخطوة المثيرة للجدل حتى عام 2024 على الأقل، ومن غير المرجح أن يخاطر بتعريض "اتفاقيات إبراهيم" التي وقّعها بالفعل للخطر وكذلك فرص عقد اتفاقيات جديدة مع دول أخرى. ومع ذلك، أفادت تقارير أن نتنياهو وافق في المحادثات الائتلافية على نقل الهيئة العسكرية التي تحكم جوانب الحياة المدنية في حوالي 60% من الضفة الغربية إلى وزارة المالية في خطوة شجبها النقاد ووصفوها بأنها "ضم فعلي." كما ذكرت تقارير أنه وافق أيضا على الدفع بخطة لتنظيم أكثر من 100 بؤرة استيطانية غير قانونية منتشرة في الضفة الغربية في خطوة أخرى ستسعى الولايات المتحدة إلى منعها.

وأكد كوبلو أنه على الرغم من الطبيعة المتشددة للحكومة الإسرائيلية المقبلة، إلا أنها لا تزال مستعدة للاستجابة لطلبات معينة من الولايات المتحدة لتحسين معيشة الفلسطينيين في الضفة الغربية. لن يتم بالضرورة تعليق المشاريع التي تمت الموافقة عليها لمنح الفلسطينيين حق الوصول إلى الجيل الرابع للشبكات الخلوية وتوسيع ساعات تشغيل معبر "اللنبي" بين الضفة الغربية والأردن. وقال كوبلو: "لن يعارض سموتريش وبن غفير بالضرورة الإجراءات الاقتصادية... طالما أنه قد تم توضيح أن الفلسطينيين لن يحصلوا على أي إجراءات سيادة، أو ربما حتى حكما ذاتيا"، وأضاف "لقد ولت أيام زيارة (رئيس السلطة الفلسطينية) محمود عباس إلى منزل وزير الدفاع."

بالنظر إلى الدور الحاسم الذي تلعبه الولايات المتحدة في التعاون الإقليمي، سيحتاج نتنياهو إلى إدارة بايدن من أجل توسيع ما يعتبره جزءا مهما من إرثه – اتفاقيات إبراهيم. وبناء على ذلك، فإن رئيس الوزراء الإسرائيلي – مثل بايدن – سيرغب في إبقاء الخلافات العامة عند الحد الأدنى. لكن هذا لن يكون ممكنا إذا انتهى الأمر بنتنياهو بأن يكون رهينة لشركائه في الائتلاف أكثر من كونهم رهائن له.

* * *

تايمز أوف إسرائيل: سفارة الإمارات تستضيف بن غفير في حفل استقبال على الرغم من التحذير السابق ضده

قال مشرع اليميني المتطرف إن العلاقات مع أبو ظبي تظهر أنه من الممكن تحقيق السلام "بدون تنازلات"؛ كان وزير الخارجية الإماراتي قد حذر نتنياهو من ضمّه في الائتلاف

حضر زعيم حزب "عوتسما يهوديت" اليميني المتطرف إيتمار بن غفير حفل استقبال لدولة الإمارات العربية المتحدة في تل أبيب يوم الخميس، على الرغم من تحذير الإمارات السابق من ضمه إلى الحكومة. وتمت دعوة السياسي المتطرف، المتوقع أن يصبح وزيراً للأمن القومي في الحكومة المقبلة، لحضور فعاليات اليوم الوطني التي استضافها سفير الإمارات العربية المتحدة محمد آل خاجة في فندق هيلتون.ى ويأتي الاحتفال بمناسبة الذكرى الـ51 لتوحيد دولة الإمارات العربية المتحدة.

وصافح بن غفير السفير خلال الحفل، الذي حضره أيضا رئيس الوزراء المفترض بنيامين نتنياهو. وقال بن غفير في حفل الاستقبال، وفقًا لموقع "واينت": "حدث اليوم يعلمنا أنه من الممكن تحقيق سلام حقيقي دون التخلي عن الأراضي ودون الاستسلام للإرهاب، فقط صنع السلام بين الناس الذين يحبون بعضهم البعض، دون تقديم تنازلات." ونشر صورة للقائه بالسفير قائلاً: "هذا شكل السلام الحقيقي."

وقامت إسرائيل والإمارات بتطبيع العلاقات في عام 2020، في ظل حكومة نتنياهو السابقة، كجزء من اتفاقات إبراهيم التي توسطت فيها الولايات المتحدة. وكان نتنياهو ضيف شرف في الحدث. وقال نتنياهو إن "اتفاقيات إبراهيم ليست مجرد قطعة ورق بين الحكومات. إنها سلام دافئ بين شعبينا وتعزز الأمن والتعاون والاستقرار في المنطقة."

وقدم السفير الإماراتي شالات احتفالية لنتنياهو وزوجته أثناء وجودهما على خشبة المسرح في حفل الاستقبال. وقال آل خاجة: "الإمارات هنا لتظهر أن الوحدة تعني الازدهار. سنواصل استخدام الدبلوماسية لتعزيز العلاقات من خلال الصداقة والاحترام المتبادل." كما حضر الحفل وزراء من الائتلاف المنتهية ولايته وأعضاء كنيست من جميع الأحزاب ودبلوماسيون أجانب ورجال أعمال. وذكرت صحيفة "هآرتس" أن رئيس الوزراء يائير لبيد لم يحضر بسبب تضارب في المواعيد.

ووقع بن غفير صفقة يوم الجمعة للانضمام إلى حكومة برئاسة نتنياهو وحزبه الليكود، ليصبح وزير الأمن القومي الجديد، وهي حقيبة جديدة تشمل الإشراف على الشرطة والمستوطنين الإسرائيليين في الضفة الغربية.

بن غفير هو أحد تلاميذ الحاخام المتطرف الراحل مئير كهانا، وكان قد علّق لفترة طويلة على حائطه صورة لمرتكب مذبحة الحرم الإبراهيمي في الخليل عام 1994. ومثل كهانا، أدين بن غفير بتهم الإرهاب، رغم أنه أصر على أن أرائه أصبحت أكثر اعتدالا في السنوات الأخيرة، وأنه لم يعد يعتنق معتقدات مؤسس حزب "كاخ"

المحظور. وأدين بن غفير بالتحريض على العنصرية في عام 2007 بسبب حمله لافتة في مظاهرة كتب عليها: "اطردوا العدو العربي."

وقبل الانتخابات، حذر وزير الخارجية الإماراتي عبد الله بن زايد نتنياهو من ضم بن غفير وشريكه السياسي بتسلئيل سموتريتش إلى حكومته، بحسب ما قاله مسؤول كبير مطلع على الأمر لتايمز أوف إسرائيل. وقال المسؤول إن الرسالة تم تمريرها خلال اجتماع عقد في سبتمبر عندما كان بن زايد يزور إسرائيل، مؤكدا ما ورد في موقع "أكسيوس" الإخباري. وحذر بن زايد من أن إدراج مثل هؤلاء المشرعين المتطرفين في حكومة نتنياهو يهدد بتقويض العلاقات مع الإمارات، بالإضافة إلى اتفاقات إبراهيم على نطاق أوسع، حسبما قال المسؤول.

وخاض بن غفير الانتخابات كجزء من تحالف "الصهيونية الدينية" اليميني المتطرف بزعامة سموتريتش، والذي انقسم منذ ذلك الحين إلى ثلاث فصائل منفصلة في خطوة مخططة مسبقًا. ووقعت الأحزاب اليمينية المتطرفة الثلاثة على صفقات ائتلافية مع حزب الليكود بزعامة نتنياهو، والذي لا يزال يجري محادثات مع فصيلين يهوديين متشددين قبل أن يتمكن من تشكيل حكومة.

وازدهرت العلاقات بين إسرائيل والإمارات منذ توقيع اتفاقيات إبراهيم، حيث زار آلاف السياح الإسرائيليين الدولة الخليجية، وتبادل البلدان الدعم الدبلوماسي والأمني. ومن المتوقع أن تصل التجارة بين الإمارات وإسرائيل إلى أكثر من ملياري دولار في عام 2022، ارتفاعًا كبيرًا من 1.2 مليار دولار العام الماضي. كما أقامت الاتفاقات علاقات دبلوماسية بين الدولة اليهودية والبحرين ومهدت الطريق للتطبيع مع المغرب بعد أشهر.

* * *

تايمز أوف إسرائيل: طائرات مسيرة تابع لسلاح الجو الإسرائيلي تعود إلى الخدمة بعد استبدال جزء معطوب تسبب في تحطم إحداها

فنيون قاموا باستبدال عنصر التحكم في الطيران في جميع طائرات "هيرون 1"، بعد ايقاف الأسطول عن العمل في أعقاب تحطم طائرة في جنوب إسرائيل في الشهر الماضي

بقلم إيمانويل فابيان

أعلن سلاح الجو الإسرائيلي يوم الخميس عن عودة أسطول من الطائرات المسيرة المسلحة إلى الخدمة في أعقاب تحطم إحداها في جنوب البلاد في الشهر الماضي. كانت الطائرة المسيرة، من طراز "هيرون 1"، والتي تُعرف في الجيش باسم "شوفال"، قد تحطمت بالقرب من مدينة عراد بجنوب البلاد، مما تسبب بنشوب

حريق في حادث أدى إلى ايقاف الأسطول بالكامل عن العمل للمرة الثانية في ثلاثة أشهر. وقال سلاح الجو إنه قام باستبدال جزء معطوب مسؤول عن التحكم بالطيران في جميع طائرات "هيرون 1" المسيرة، والذي تسبب كما يبدو بتحطم الطائرة بدون طيار. وجاء في بيان لسلاح الجو أنه "بعد عدة إصلاحات واختبارات. قرر قائد سلاح الجو، الميجر جنرال تومر بار، إعادة شوفال إلى النشاط الكامل."

شهد طراز "هيرون 1" عدة حوادث تحطم بسبب أعطال مختلفة، بما في ذلك في شهر سبتمبر، عندما تحطمت إحدى هذه الطائرات في البحر عند الحدود البحرية لإسرائيل مع لبنان وتم انتشالها من قبل سلاح البحرية الإسرائيلي. وقام سلاح الجو بإيقاف أسطول الطائرات عن العمل بصورة مؤقته في أعقاب حادثة التحطم. وحتى وقت قريب، منعت الرقابة العسكرية نشر أي حديث عن الطائرات المسيرة الإسرائيلية. لسنوات، لم يؤكد الجيش أنه يستخدم طائرات مسيرة مسلحة، بينما واجه الصحفيون الإسرائيليون الذين حاولوا تغطية الموضوع الرقابة العسكرية. ويقول الجيش إن الطائرات المسيرة تشكل حوالي 80% من إجمالي ساعات الطيران التشغيلية في سلاح الجو. ولم تكشف إسرائيل عن عدد الطائرات المسيرة الهجومية التي تمتلكها.

* * *

تايمز أوف إسرائيل: منح اليميني المتطرف آفي ماعوز السلطة على المناهج الخارجية في المدارس

يُظهر اتفاق الائتلاف أن هيئة "الهوية اليهودية" لماعوز ستضم 15 موظفًا، وستحصل على ميزانية قدرها 100 مليون شيكل؛ وزيرة التربية المنتهية ولايتها: الاتفاق مع حزب "نوعام" المتطرف "عار أخلاقي"

سيمنح اتفاق ائتلاف وقعه حزب الليكود برئاسة رئيس الوزراء المعين بنيامين نتنياهو عضو كنيست يميني متطرف المعروف بآرائه المناهضة لمجتمع الميم سلطة على بعض المضامين في المدارس الإسرائيلية، وميزانية سنوية لا تقل عن 100 مليون شيكل وأكثر من عشرة موظفين، بحسب نسخة من الاتفاق صدرت الأربعاء.

وقع نتنياهو الاتفاق مع عضو الكنيست آفي ماعوز، النائب الوحيد في حزب "نوعام" المتطرف، في وقت سابق من هذا الأسبوع، مما يجعله نائب وزير ورئيس وكالة حكومية جديدة لـ "الهوية اليهودية القومية" داخل مكتب رئيس الوزراء.

وأظهر نص الاتفاق، الذي صدر يوم الأربعاء، منح الهيئة الجديدة سلطة على المحتوى في المدارس الإسرائيلية التي يتم تدريسها خارج المناهج العادية، مما أثار انتقادات حادة، بما في ذلك من وزيرة التعليم المنتهية ولايتها.

ووفقًا للاتفاقية، سيتم نقل وحدة وزارة التربية والتعليم المسؤولة عن المنهاج الخارجي والشراكات إلى سيطرة ماعوز، مما يمنحه سلطة على الهيئات غير الرسمية التي يتم تجنيدها للتدريس أو إلقاء المحاضرات في المدارس. وتنص الاتفاقية على تطبيق الخطوة في غضون شهر من أداء الحكومة الجديدة لليمين. وستبدأ "هيئة الهوية اليهودية" العمل بميزانية سنوية تبلغ 100 مليون شيكل (حوالي 29 مليون دولار) قبل أن ترتفع إلى 150 مليون شيكل (أكثر من 43 مليون دولار) في العام المقبل. كما ستتلقى تمويلًا لتعيين ما يصل إلى 15 موظفا، بما في ذلك ما يصل إلى ثلاثة مستشارين قانونيين.

ولا تقدم صفقة الائتلاف سوى وصف غامض لمسؤوليات الهيئة، وهو "تقوية وتعزيز الهوية اليهودية القومية في جميع الأنظمة العامة." وأثارت الصفقة مع ماعوز، التي تمنحه أيضًا السيطرة على منظمة "ناتيف" التي تدير الهجرة من الاتحاد السوفيتي السابق، انتقادات حادة، في ضوء مواقف المشرع المتحيزة ضد المرأة والعرب، فضلاً عن وجهات نظره المناهضة للتعددية حول اليهودية.

ودانت وزيرة التعليم المنتهية ولايتها يفعات شاشا بيتون قرار منح ماعوز سلطة على المضامين في المدارس باعتباره "وصمة عار أخلاقية" واعتبرت أنه سيضر بتعليم تلاميذ المدارس الإسرائيليين. رجل إيمانه الكراهية سيكون مسؤولاً عن المحتوى الذي يتم تعليمه لأطفالنا. رجل يعتنق أكثر الأراء سوادًا هو الذي سيحدد المحتوى والأطراف التي ستعلمه."

واتهم عضو الكنيست عن حزب العمل جلعاد كاريف، وهو حاخام إصلاحي، نتنياهو بأنه يمنح "شخص يكره النساء والمثليين

وعنصري... موطئ قدم" في المدارس الإسرائيلية. وحث نقابات المعلمين على معارضة الخطوة. وكتب كاريف على تويتر: "لن نسمح لهذا الشخص البغيض بالتدخل في تعليم أطفالنا."

كما حذرت مجموعات المثليين والمنظمات الليبرالية من نقل وحدة وزارة التعليم إلى المكتب الجديد الذي سيترأسه ماعوز. إنهم يريدون السيطرة على عقول وأرواح الفتيان والفتيات في إسرائيل لأسباب واضحة. إذا حدث ذلك، فإن الليكود وبنيامين نتنياهو سيتخلون عن المدارس. هذه خطوة خطيرة من المحتمل أن تكلف الطلاب الإسرائيليين تكلفة باهظة"، قالت منظمة "إيغي" للشباب المثليين في إسرائيل.

وخاض حزب "نوعام"، الذي ترشح للكنيست ضمن قائمة مشتركة مع حزبي "الصهيونية الدينية" اليميني المتطرف و"عوتسما يهوديت" المتطرف، حملة انتخابية مبنية على برنامج من التعصب تجاه المثليين والتيارات

اليهودية غير المتشددة، بما في ذلك نشر لوحات إعلانية تصف المثلية الجنسية واليهودية الإصلاحية بأنها شاذة. وتجاهل الحزب الانتقادات لصفقة الائتلاف يوم الأربعاء. نذكر أولئك الذين قد يصابون بالارتباك: بينما تم إدراج جداول الأعمال التقدمية في وزارة التعليم في الظلام، دون مداولات وبالتأكيد بدون تشريع أو انتخابات، قدمنا مرارًا [هدفنا] لإعادة الهوية اليهودية إلى وزارة التعليم قبل الانتخابات"، قال "نوعام." وقال الحزب إن أولئك الذين يتهمونها "بالكراهية والظلام يجب أن يتعلموا كيف تعمل الديمقراطية."

وضمن حقيبته الوزارية، من المقرر أن يتولى ماعوز أيضًا مسؤولية المنظمة التي تتواصل مع المؤهلين للهجرة إلى إسرائيل من الاتحاد السوفيتي السابق، مما يشمل أي شخص له جد يهودي واحد، طالما أنهم لا يمارسون ديانة أخرى. كان ماعوز قد عارض في السابق استخدام "غير اليهود" قانون العودة من أجل الهجرة إلى إسرائيل وتعهد بإصدار قانون يقصر الهجرة فقط على اليهود والمتحولين المتشددين إلى اليهودية، على الرغم من تعهده يوم الإثنين باحترام قوانين الهجرة الإسرائيلية.

إدراجه في الائتلاف الناشئ ليس حيويا لتحقيق نتنياهو للأغلبية – فاز زعيم الليكود وحلفاؤه بـ64 مقعدا في الكنيست المكون من 120 عضوا في انتخابات هذا الشهر. وساعد نتنياهو في تمهيد طريق ماعوز لدخول البرلمان في انتخابات هذا العام وانتخابات العام الماضي من خلال التوسط في تحالف الحزب مع حزب "الصهيونية الدينية."

واتفاق الليكود مع "نوعام" هو ثاني اتفاق الذي يتم توقيعه خلال مفاوضات الائتلاف الجارية، بعد اتفاق جزئي مع "عوتسما يهوديت" ينص على تعيين عضو الكنيست إيتامار بن غفير الوزير المسؤول عن الشرطة، فضلا عن تخصيص منصبين وزارين إضافيين للحزب ومنصب نائب وزير، ورئيسي لجان. ولم يوقع حزب "الصهيونية الدينية" والأحزاب اليهودية المتشددة، "يهدوت هتوراة" و"شاس"، اتفاقيات مع الليكود، على الرغم من أنه من المتوقع على نطاق واسع أن يتماشى الجميع مع تشكيل حكومة في الأسابيع المقبلة.

* * *

تايمز أوف إسرائيل: في كأس العالم الأول في الشرق الأوسط، تباين في النتائج خلال مقابلة صحفي إسرائيلي في قطر

بينما يرفض العديد من المشجعين العرب مشاركة أفكارهم، يقول شاب سعودي لطاقم تايمز اوف اسرائيل: "بالنسبة لي العلاقات مع إسرائيل شيء جيد... نحن بحاجة إلى السلام في جميع أنحاء العالم"

بقلم أش أوبل

تأسس سوق واقف في الدوحة منذ أكثر من قرن من الزمان وهو الآن يزدحم بمجموعة واسعة من الجنسيات، حيث يتدفق المشجعون إلى العاصمة القطرية لنهائيات كأس العالم.

بالنظر إلى أن هذه هي أول مرة لكأس العالم في الشرق الأوسط، فليس من المستغرب أن عددا غير متناسب من الزوار الذين غالبا ما يتم التعرف عليهم بسهولة من خلال الأعلام الوطنية الملفوفة على أكتافهم، هم من العالم الإسلامي. وبينما اختار الكثير منهم عدم التحدث إلى مراسل قدم نفسه على أنه يعمل لصالح التايمز أوف إسرائيل لم يكن هذا رد الفعل العالمي.

جاء خالد من شرق السعودية إلى الدوحة لدعم فريقه الذي سيواجه قوة ليونيل ميسي والأرجنتين يوم الثلاثاء. إنه لشرف كبير أن يكون لدينا هذا الحدث في الخليج. نحن فخورون بما فعلته قطر ونأمل أن يأتي قريبا إلى السعودية في عام 2030"، مشيرا إلى عرض المملكة العربية السعودية المشترك لاستضافة نسخة 2030 إلى جانب اليونان ومصر.

على عكس معظم المعجبين الذين يتجولون في سوق واقف، لم يكن خالد منزعجا من التحدث إلى وسائل الإعلام الإسرائيلية وهو أمر لا يزال من المحرمات بالنسبة لمواطني العديد من الدول العربية. بالنسبة لي العلاقات مع إسرائيل هي شيء جيد، ففي النهاية نحن بحاجة إلى السلام حول العالم... نحن بحاجة إلى وسيلة للتواصل بدلاً من التباعد والغضب".″سيكون لدينا في المستقبل العديد من القضايا التي لا نعرف عنها بعد، ولكن في النهاية نحن بحاجة إلى السلام"، وحث على الاستمتاع بكرة القدم وبكأس العالم وبالسياحة حول العالم.

بالنسبة للتكلفة الهائلة التي تم إنفاقها على التجهيزات لكأس العالم والتي تم الإبلاغ عنها على انها 220 مليار دولار، أقر خالد بأنه "تم تخصيص الكثير من الأموال لهذا الإنجاز، ولكن في نهاية المطاف إنها بطولة كأس العالم ويجب على الجميع الحصول على قطعة منها لذلك دعونا نستمتع بها ونترك السلبية جانبا."

عند سؤاله عن الكيفية التي يمكن أن تؤثر بها اتفاقية سلام محتملة بين الرياض وإسرائيل على الفلسطينيين بدأ خالد في الإجابة: "أرى أن الفلسطينيين قد حصلوا بالفعل على سلام مع إسرائيل". ثم تراجع وقال أنه "من المعقد جدا بالنسبة لي التحدث نيابة عن الفلسطينيين." لكن نيابة عن العرب والسعوديين علينا فقط أن نتمتع بالعلاقة مع العالم كله وأن ننعم بالسلام وهذا هو. من الجيد أن تكون لديك علاقات مع أي بلد."

وقال أمين من مدينة وجدة بالقرب من الحدود المغربية مع الجزائر، أنه على مدار العامين الماضيين ومنذ انضمام بلاده إلى "اتفاقات إبراهيم" التقى بالعديد من السياح الإسرائيليين في مسقط رأسه. وقال: "أعرف العديد من الإسرائيليين وليست لدينا مشاكل معهم."

في تقرير بثته القناة 12 مساء الأحد ابتعد مشجعو كرة القدم اللبنانيون بغضب عن المراسل أوهام حمو عندما أخبرهم أنه إسرائيلي وصرخ أحدهم "إسرائيل غير موجودة" وهو ينسحب. لم أواجه هذا النوع من العداء من أولئك الذين امتنعوا عن الكلام، فهم فقط استمروا في المشي والاستثناءات في الذين وافقوا على التفاعل وكانوا من الدول التي تربطنا بها علاقات مثل أمين، أو تلك التي على الأقل هنالك فكرة علاقة رسمية مطروحة للنقاش مثل خالد.

* * *

i24news: إسرائيل: الفرقة 99 الجديدة في الجيش تجري مناوراتها الأولى

تدربت قوات الفرقة والمجندين وقوات الاحتياط على التعامل مع التحديات والأحداث المفاجئة على جبهات قتالية

أكملت الفرقة 99 التابعة للجيش الإسرائيلي تدريباتها الأولى التي استمرت خمسة أيام لمحاكاة اندلاع قتال مفاجئ على الحدود الشمالية، وبحسب الجيش، تضم الفرقة، التي تم إنشاؤها في عام 2020، العديد من ألوية المشاة والمدرعات والمدفعية والقوات الخاصة .

وقال الجيش الإسرائيلي في بيان، "خلال الأسبوع، تدربت قوات الفرقة والمجندين وقوات الاحتياط على التعامل مع التحديات والأحداث المفاجئة على جبهات قتالية متعددة في نفس الوقت، مع التركيز على الجبهة الشمالية." واشار الجيش الإسرائيلي إلى أنه ركز على الدفاع ضد هجوم حدودي أثناء نقل معدات لوجستية. ويضيف الجيش أن التمرين الأول للفرقة يكمل العملية التي ستجعلها جاهزة للعمل في حرب مستقبلية ضد حزب الله في لبنان، أو الجماعات الأخرى المدعومة من إيران في سوريا. وتأتي التدريبات في وقت أعلن الجيش الإسرائيلي، الثلاثاء المنصرم، أنه سيجري سلسلة من التدريبات الجوية المشتركة مع الجيش الأمريكي، ومحاكاة ضربات ضد إيران وحلفائها الإقليميين.

* * *

هآرتس: إسرائيل في طريقها إلى حرب "الجميع ضد الجميع" ... حرب نتنياهو

بقلم أوري مسغاف

ترجمة: صحيفة القدس العربي

في ذروة أعمال شغب المستوطنين في يوم سبت "حياة سارة" وصل إيتمار بن غفير إلى مغارة "الماكفيلا" [الحرم الإبراهيمي] وحاول الدخول وهو يحمل مسدسه. جنود حرس الحدود الذين تم وضعهم في المكان، منعوه من ذلك، حسب الأوامر المتبعة منذ أن دخل بطله باروخ غولدشتاين هناك وقتل عشرات الفلسطينيين بسلاحه. كانت هناك مواجهة صغيرة قال لهم بن غفير بغضب فيها بأنه الوزير القادم للأمن القومي. هم لم يستسلموا. وفي هذا الأسبوع، وافق نتنياهو على إخضاع 14 كتيبة في حرس الحدود لقيادة بن غفير المباشرة في إطار تحويله إلى وزير الأمن القومي.

في غضون ذلك، تمكن الوزير المكلف هو وأعضاء كنيست من الليكود من الانضمام لآباء جنود "جفعاتي" الذين ضربوا وهددوا نشطاء اليسار في الخليل، والقيام بعصيان مكشوف ضد سلسلة قيادة الجيش. قائد الكتيبة الذي حكم على واحد منهما بعقوبة صغيرة جداً، أصبح يشكل موضوعاً للتحريض والتشهير. يهاجَم هو وعائلته ويلاحقون، والوسام الذي حصل عليه عندما طارد من اختطفوا هدار غولدن إلى نفق لحماس، يتم عرضه الآن كجائزة على الفشل العملياتي. تحول ضابط بين عشية وضحاها إلى خائن تخلى عن جنوده وجبان وخاسر.

إن الإنكار العلني لصلاحيات الجيش والدولة تديره نفس الثلاثية المعروفة في قضية اليئور ازاريا وقضية برئيل حداريا: سياسيون، ورجال إعلام، ومغردون. معظمهم لم يخدموا في أي سلاح قتالي، سواء في "المناطق" أو في الجيش الإسرائيلي. ولكن بتفويض من رئيس الحكومة المكلف وبتشجيع منه، يقررون النغمة. أرسل رئيس الأركان كوخافي في هذه الأثناء رسالة، ووزير الدفاع التارك وجنرالات الاحتياط يتنهدون ويحذرون. أصبح الوقت متأخراً جداً. نحن قبل لحظة من تفجير شامل في كل الاتجاهات. التاريخ أثبت أن نفس هذه "الإجراءات" المشهورة التي أحسن يئير غولان في وصفها، ليس لها إيقاع موحد. الغليان والتصعيد يأتيان وبسرعة.

يتم قتل الفلسطينيين بنار قوات الأمن يومياً. والإسرائيليون يقتلون ويصابون في عمليات إطلاق نار ودهس وطعن ورشق حجارة. هؤلاء وأولئك يستدعون المزيد من المظاهرات والاحتجاج، والمزيد من الاقتحامات والاعتقالات، والمزيد من عمليات حرب العصابات والإرهاب. هذه هي الدائرة الدموية الخالدة التي تنبع من

الاحتفاظ بالسكان وبالأراضي تحت الاحتلال وقوات الشرطة. معظم الإسرائيليين لا يتذكرون ذلك إلا عندما ترتفع نسبة العنف والمصابين، أو عندما يكتشفون فجأة أثناء المونديال في قطر بأن العالم العربي لا يحبوننا.

هذه المواجهة لا يتوقع أن تبقى خلف الخط الأخضر هذه المرة، ولن تقتصر على الشرخ الإسرائيلي – الفلسطيني. أحداث عملية "حارس الأسوار" في أواخر ولاية نتنياهو السابقة، التي أعادته بالفعل إلى الحكم، وليست سوى المقدمة. سيتواجه اليهود والعرب هنا بين النهر والبحر، والمستوطنون والكهانيون أمام جيش بري، جزء كبير منه يتكون أصلاً من رجالهم. حتى قبل إخضاع الشرطة لبن غفير، وأجهزة إنفاذ القانون الأخرى لصديقه سموتريتش، أصبحت مليشيات مسلحة تعمل في مناطق النزاع تسمى "إعادة النظام"؛ اثنان من البدو تم اعتقالهما وضربهما في النقب من قبل أشخاص مجهولين يرتدون الزي العسكري.

السلطة الفلسطينية تفقد السيطرة، والجيش الإسرائيلي تتم مهاجمته وإضعافه من كل الجهات مع استخدام الآباء. تزداد العمليات المستقلة من كل اتجاه للمس بالجسد والممتلكات. عندها تظهر مبادرات للانتقام. رداً على فصل تيران فرو عن جهاز التنفس واحتجاج جثته، قام جنود دروز بإلقاء عبوة ناسفة على بيت عائلة فلسطينية في بيت لحم. نحن على بعد خطوة من سفك دماء، عرقي وقومي وديني، على نمط البلقان. حرب الجميع ضد الجميع، التي يتم إشعال نارها على يد وسائل الإعلام الباحثة عن زيادة نسبة المشاهدة، والتي تتغذى عبر الشبكات الاجتماعية المدمرة، وتزدهر بفضل الأنباء الكاذبة وتخدم سياسيين ضائعين لفترة قصيرة.

نتنياهو لم يخترع الاحتلال أو النزاع، لكن وعاء الضغط الذي يقوم بتسخينه بشكل دائم منذ سنوات، في الائتلاف والمعارضة، كي يخدم مصالحه القانونية والعائلية، على وشك الانفجار. هذا الانفجار سيكون على اسمه. هذه حرب نتنياهو.

* * *

هآرتس: ماذا لو كنت بن غفير وتسلمت وزارة "الموت للعرب"؟

بقلم يوسي كلاين

لو كنت بن غفير لأشعلت الأرض. قتلى ومصابون بأكبر قدر. سأحج إلى الحرم وأحرر قبر النبي يونا. لدينا ما يكفي منهم أكاذيب من يرتدون ربطة العنق. الشعب لم ينتخبه كي يدخن السيجار ويشرب الشمبانيا. الشعب يريد فتى شقياً عمره 46 سنة، الشعب انتخب أزعر أدين بمخالفات شغب وتدمير ممتلكات. الشعب لا يريد خطابات، بل يريده أن يصرخ "الموت للعرب".

متطرفون يصرخون "الموت للعرب"، هم نصف مليون، يريدون إلغاء القوانين وإقالة مستشارين كي يفرضوا هنا إرهاباً قومياً متطرفاً دينياً. جميعهم يريدون، جميعهم يسمعون "الاستقامة، العدالة، حقوق الإنسان ويتقيأون".

متطرفون يصرخون "الموت للعرب"، هم نصف مليون، يريدون إلغاء القوانين وإقالة مستشارين كي يفرضوا هنا إرهاباً قومياً متطرفاً دينياً. جميعهم يريدون، جميعهم يسمعون "الاستقامة، العدالة، حقوق الإنسان ويتقيأون". تباً، هذه كلمات يساريين. قوانين لم يتم التشكيك فيها، سيتم فحصها مرة أخرى. هل كتب بأن المجرم لا يتولى منصب وزير؟ هل هذا موجود في القانون؟ جيد، إذا سنغيره. أهذا يناسبكم؟
عندما يصرخ أصدقاء بن غفير "الموت للعرب" فهذه ليست رسالة للعرب، بل لليهود. هذه رسالة لليهود الذين يقيمون الحداد على الانتخابات، والذين لا يشاهدون نشرات الأخبار، والذين يهربون إلى "نيتفليكس" أو مباريات كرة القدم أو "مستر شيف". هذه رسالة لمن يلوح بجواز سفر أجنبي لمن يقول إنه "تغير" أو "سيتغير" وأنه "أصبح شيئاً مختلفاً". الرسالة موجهة لمن يقولون: إذا قتل فتلك ليست مشكلتي. هو الذي تسبب بذلك لنفسه.

الرسالة موجهة للذين يغطون الرأس ببطانية ويعتقدون أنهم بذلك سيخرجون من اللعبة. لن تخرجوا. أنتم موجودون في الداخل، غارقون في الوحل حتى أعناقكم.

الرسالة موجهة للذين يغطون الرأس ببطانية ويعتقدون أنهم بذلك سيخرجون من اللعبة. لن تخرجوا. أنتم موجودون في الداخل، غارقون في الوحل حتى أعناقكم. لو كنت بن غفير لأمسكت بهم لأقول بأنه أمر لن يساعدهم بأي شيء، ولا يمكنهم الهرب، وأن مسؤولية ذلك تقع على عاتقهم. لن تجلسوا على أنفي ثم تنتظرون رؤية ما يعرف هؤلاء الأغبياء فعله، سيقول، لستم العدو. العدو يجعلنا نتكتل، العدو يحثنا ويجعلنا نسرع إلى الملاجئ معاً، يداً بيد، قوميون متطرفون ويساريون. أنتم، الذين تتجاهلون، أنتم أقل من أن تكونوا عدواً، أنتم الضحايا.
لو كنت بن غفير لحذرت الضحايا: لا تقولوا الآن ما قاله الألمان في حينه. ليست عصابة عنيفة هي التي سيطرت عليكم، نصف مليون شخص ليسوا عصابة. هم جميعهم، هم أنا وأنت، هم عامل الحديقة والموظف في البنك ومعلم ابنك. هم الجنود الذين يقومون بالطعن والتهديد، هم أولادك.
لو كنت بن غفير لاقترحت على المجرمين أن يضيفوا تصريحاً إلى القبة البيضاء: اعتقدت أنه إرهابي، لذلك أطلقت النار عليه. عندما تجاوزني في "أيالون" اعتقدت أنه مخرب فقتلته. اعتقدت أنه إرهابي عندما احتل

موقف سيارتي وأطلقت النار عليه. كنت سأطلب تغيير القانون. إذا قتلت إنه شخص مشتبه أنه إرهابي، ستتم تبرئتك حسب بند التسبب بالموت بالإهمال.

ماذا بشأن بيبي؟ ماذا كنت سأفعل لو كنت بيبي؟ كنت سأعطي بن غفير المفاتيح كي يقوم بأعمال الشغب كما يشاء. هو وهندنبيرغ العجوز. متعب من المؤامرات ومنهك من المحاكم، لم تعد لديه قوة. سيسجل في كتب التاريخ كمن أعطى عود الثقاب لمن يجلس فوق برميل بارود. سيكون هذا إرثه، وهكذا سيذكرونه.

لو كنت بن غفير لتفاجأت من السهولة التي حصلت فيها على المفاتيح. لو كنت بن غفير لتفاجأت من أنهم جميعاً يسيرون هنا إلى المذبح. يصرخون قليلاً، يحتجون قليلاً، لكنهم يحنون الرؤوس والرقاب. هم يسمعون صافرة الإنذار والحقيقية ترتفع وتنخفض ويغلقون الأذن. لو كنت بن غفير لاحتقرتهم واحتقرت السياسيين الجبناء والطلاب غير المبالين والمراسلين المستخذين الذين تعلق ألسنتهم بالمؤخرة التالية.

لكني لست بن غفير، ولم أهبط من المريخ. أنا هنا ومن هنا، وأتفاجأ من رؤية كيف نضحي بأنفسنا من أجل حكومة عنصرية، ونصمت عندما يتم إنشاء وزارة لنقاء العرق، نقنع أنفسنا بأن هذا لن يحدث لنا، وكأنه لا لنا تاريخ لنا، وكأن هذا التاريخ قد نسي ومحي وألقي في القمامة. ذكريات صعبة نتذكرها، مخاوف قديمة تظهر.

* * *

هآرتس: نهج بن غفير: فليفعل الجيش ما يشاء.. دون محاسبة

بقلم عاموس هرئيل

الخليل منذ تلك الحادثة وإلى الأبد. الحادثة التي حدثت في المدينة الجمعة الماضي تواصل تصدر عناوين وسائل الإعلام منذ أسبوع تقريباً. أمس، بعد أن سمح لهذه الأجواء بأن تسخن طوال الأيام الأخيرة، تذكر بنيامين نتنياهو التدخل في القضية. في تصريحه القصير الذي نشره، دعا نتنياهو من سيشكل الحكومة القادمة "الجميع، من اليمين واليسار، إلى إبقاء الجيش خارج أي نقاش سياسي". عندما يريد نتنياهو أن يصدم من شيء ما، يعرف كيفية فعل ذلك. ولكن ليس هذه المرة: الصيغة المخففة والحذرة التي خرجت من مكتبه أبقت القراء يتوقعون ما الذي يقصده.

كان هذا خياراً متعمداً وذكياً بالطبع. فمنذ اللحظة التي ثارت فيها العاصفة حول صور جنود "جفعاتي" في الخليل، التي ظهر فيها جندي وهو يضرب ناشطاً يسارياً وأن "بن غفير سيحل النظام هنا"، استغلت الحادثة أيضاً لأغراض نتنياهو أمام المستوى العسكري والأمني. بعد عام ونصف من وجوده خارج الحكم، يبدو أنه جرت محاولة لإعادة تدجين الجهاز المارق، جهاز الأمن. إذا شعر رؤساء الجهاز بأن الشارع السياسي يمسك

بأعناقهم عن طريق شبكة متشعبة من المجانين، وأبواق وسائل الإعلام على كل المنصات الممكنة، فسيفكرون مرتين قبل أن يشنوا حرباً علنية أخرى من أجل قيم القتال للجيش الإسرائيلي.

منذ فترة غير بعيدة اعترف أحد المتحدثين بلسان نتنياهو بأنه تأثر في 2016 من موقف الرأي العام عندما وقف لصالح الجندي اليئور ازاريا. أمور مشابهة حدثت الأسبوع الماضي؛ دعوة نتنياهو الضبابية للانضباط الآن لا تشمل تفاصيل، ولا تتطرق للشتائم التي وجهها نجله لرئيس الأركان افيف كوخافي على خلفية حادثة الخليل.

في القضية الحالية لاعب آخر، باستثناء نتنياهو وكوخافي، وهو عضو الكنيست ايتمار بن غفير الذي تعهد نتنياهو بتعيينه وزيراً للأمن القومي. كان بن غفير أول من لاحظ الإمكانية الكامنة، حسب رأيه، في هذه الحادثة. السبت، طلب من رئيس الأركان أن يقدم له تفسيرات حول تصريحاته، رغم أنه لا توجد لبن غفير حتى الآن أي مكانة رسمية.

أمس، بعد أن نشر بأن الجندي الثرثار، يئير ليفي، حكم عليه قائد كتيبته بعشرة أيام سجناً، سارع بن غفير إلى التقاط صورة مع والد الجندي للاحتجاج معه على شدة العقوبة. ووالدة الجندي الذي ضرب، أجرت مقابلة مع وسائل الإعلام (في هذه القضية ما زال هناك تحقيق للشرطة العسكرية الذي لم ينته بعد). تتصاعد هنا موجات من القضيتين الأخيرتين اللتين أججتا الجمهور حول ما يحدث في "المناطق" [الضفة الغربية]: إطلاق النار الذي قام به ازاريا، ثم الحادثة التي قتل فيها قناص حرس الحدود برئيل حداريا شموئيلي، بنار حماس على حدود قطاع غزة.

في الحالات السابقة كان آباء الجنود في واجهة الخلافات، مع تشجيع نشط من اليمين. هذا توجه للتآكل في مكانة القيادة العليا في الجيش بواسطة دق إسفين بينها وبين الجنود في الميدان. في قضية ازاريا، كانت محاولة لمنع الجيش من تحديد قيمه القتالية، وطبقاً لذلك أن يطبق على جنوده تعليمات أوامر فتح النار. في قضية شموئيلي كان القصد أن يتم إملاء سياسة عنيفة على الجيش، التي تستبعد مسبقاً المخاطرة بحياة الجنود في المواجهات مع المدنيين (عضو حماس الذي أطلق النار على القناص من مسافة صفر، عمل خلال مظاهرة مدنية فلسطينية على طول الجدار). الآن هناك تدخل في سياسة العقاب. الرسالة هي أنه مسموح للجنود كل شيء، حتى الاعتداء على المدنيين، شريطة أن يتعلق الأمر بنشطاء من اليسار، والإعلان عن موقف سياسي. يجب على القادة الصمت وعدم التدخل.

ما حدث هنا هو محاولة للقيام بنوع من ثورة عسكرية صغيرة، التي تحدث من أسفل إلى أعلى وتعتمد على قوى سياسية من الخارج. هدف بن غفير وأمثاله هو تحويل وحدات الجيش في "المناطق" إلى قطعان مليشيات، التي لا يتجاوز سلوكها أي نظام شرطي خارجي. لذلك، مثل الهجمات على رئيس الأركان، ثم التوبيخ العلني الذي جرى أمس لقائد كتيبة من "جفعاتي"، المقدم افيران الفاسي، بعيد أن يكون أمراً صدفياً. إذا لم يفهم الفاسي ما وراء تلك الشتائم والتهديدات التي تعرض لها في الشبكات الاجتماعية وفي الهواتف المحمولة له ولأبناء عائلته، فإن أصدقاء قائد الكتيبة سيفهمون. كل زوجة قائد ستعرف بأن "هذا ما ينتظر من سيتدخل من أجل تقييد سلوك أعزائنا الجنود".

ودعا بن غفير أمس إلى تركيز النار على وزير الدفاع بني غانتس، وليس على قائد الكتيبة. وفي نهاية الحملة، جاء الرد المضاد والمتوارع كالعادة: ما الذي تريدونه من قائد الكتيبة؟ قيل. في نهاية المطاف، المقدم الفاسي بطل مع وسام شجاعة من عملية "الجرف الصامد"، وحتى من القضية المؤلمة لاختطاف جثة ضابط "جفعاتي" هدار غولدن (وكأن قائد كتيبة لم يحصل على وسام الشجاعة، يستحق معاملة مهينة جداً). وقد هب آخرون للتوضيح بأنه "واحد منا"، أي أنه ترعرع في ديمونا، و"معروف كيميني". من حسن حظ قائد الكتيبة، كما يبدو، أنه لم يترعرع في كيبوتس.

في هيئة الأركان يقلقون من الادعاءات حول عدم تأييد الجنود. وهذه مسألة يجد الجيش صعوبة في توضيحها لأشخاص خارج صفوفه، وبالتأكيد الذين لم يخدموا قط في الجيش الإسرائيلي. وعقوبة عدم السماح بالخروج من القاعدة، وحتى اعتقال قصير، لا يعتبر أمراً استثنائياً، خصوصاً في المنظومة القتالية. أرسال جندي إلى السجن العسكري لبضعة أيام، ومن المرجح أن هذه العقوبة ستخفف بعد ذلك، لا يعني أن الجيش قد تخلى عن جندي. يمكن معاقبة ضابط أو جندي، وبعد ذلك يعاد إلى التلم. "جزء من المشكلة هو أن أجواء الحملة الانتخابية لم تنته بعد، لأن هناك أشخاصاً لم يجلسوا بعد على الكرسي"، قال ضابط كبير للصحيفة. "وندما يتلاشى التنمر سيبقى لنا الجيش والمهمات التي يجب تنفيذها".

كوخافي، الذي يعرف تداعيات العاصفة، نشر مؤخراً سلسلة تصريحات استهدفت إعادة ترسيخ مسؤولية سلسلة القيادة، وربما محاولة إعادة المارد إلى القمقم. ما دام اليمين المتطرف والشبكات الاجتماعية ينقضون على رئيس الأركان، فمن الواضح أن يتخذ الخط المطلوب، لكن لا يمكن تجاهل المفارقة المرافقة لهذا الأمر، هذا هو كوخافي نفسه الذي اعتقد في بداية ولايته أنه من الأفضل لرئيس الأركان أن يبتعد عن قضايا الجيش

والمجتمع، وتم حمله على موجة الإعجاب والتقدير من اليمين بعد أن عرض خطته لتعزيز قدرة الجيش الاسرائيلي على القتل.

* * *

إسرائيل اليوم: للائتلاف اليميني: استشيروا غانتس.. فعنده موعد انتهاء صلاحية الحكومة

بقلم ماتي توخفيلد

بالنسبة للحكومة المنسجمة التي ستقوم، يبدو أنها ستكون متنوعة جداً إن لم نقل آنية تماماً، في كل ما يتعلق بتوزيع الحقائب. كثيرون من مصوتي كتلة اليمين ممن انتظروا التركيبة الائتلافية المتبلورة، سينظرون بعيون تعبة إلى المفاوضات الائتلافية، ويفهمون بأن شيئاً ما هنا مشوش تماماً. فبخلاف حملة نزع الشرعية للطرف الآخر وأجزاء في وسائل الإعلام، ليس لهؤلاء المصوتين مشكلة في أن يكون ايتمار بن غفير وزيراً للأمن القومي أو أن يكون سموتريتش وزيراً للمالية أو حتى وزير الدفاع. فهم يتمنون تعزيز الحوكمة والإصلاحات في جهاز القضاء. يبدأ هذا في الأساليب الغريبة لإدارة الاتصالات التي يتصدرها نتنياهو، ويتواصل بالإصرار الزائد من الشركاء، ويصل حتى مفاوضات لا نهاية لها كان يمكن أن تنتهي في غضون وقت قصير.

رغم ذلك، احتمال أن يتمكن نتنياهو من أن تؤدي حكومته اليمين القانونية دون تمديد لأسبوعين أخريين من رئيس الدولة آخذ في التردي. كل ذلك والوضع الأمني يتضعضع، وبعض من الوزراء المنصرفين لم يعودوا يؤدون وظائفهم، وآخرون منشغلون باختطافات وقحة في اللحظة الأخيرة. التفكير بأنه كان ممكناً تغييرهم قبل أسبوعين يثير الحفيظة.

هذا لا شيء مقابل أنصاف الحقائب، والتداولات، ونقل وحدات من وزارة إلى وزارة أخرى، والقوانين السريعة المخطط لها والرامية للسماح للائتلاف المنسجم للنهوض على قدميه. حتى المؤيدون الكبار للحكومة الوافدة سيضطرون للاعتراف بأنها بداية غير آمنة. هكذا مثلاً سيتولى بتسلئيل سموتريتش منصب وزير المالية لسنتين، وبعده سيعين آريه درعي. فضلاً عن صعوبة الوزير في أن يعد خططاً بعيدة المدى في واقع اقتصادي سيئ لهذا الدرجة، يدور الحديث عن اثنين متناقضين تماماً في فكرهما الاقتصادي.

سموتريتش ليبرالي، ودرعي مركزي. سموتريتش ضد لجان العاملين، ودرعي معهم. سموتريتش يؤمن بقوى السوق، بينما درعي يؤمن بسياسة الرفاه. عندما يدور الحديث عن موضوع على هذا القدر من الجدية مثل صندوق الدولة، وهذا يفهمه نتنياهو أيضاً، ثمة حاجة أولاً وقبل كل شيء إلى الاستقرار. هكذا علل رئيس

الوزراء المرشح الميزانية لسنتين التي أجازها في 2009 والتي تم تبنيها منذئذ في حكوماته كلها. هذا التخوف موجود أيضاً في وزارة الدفاع في ضوء نية إخضاع حرس الحدود في "المناطق" لوزير الأمن القومي، أو توزيع صلاحيات الإدارة المدنية في "المناطق".

على مدى ثلاث سنوات من الأزمة، تغلب السياسيون على مخاوفهم من خلال التناوب، والتساوي، والنواب النرويجيين، وتوزيع الحقائب، والوزارات والمناصب. أما الآن، مع أغلبية لليمين، كانت فرصة لاستعادة المجد السابق. حكومات مستقرة وواضحة مثلما كانت ذات مرة. غير أنها الفرصة فاتت. يكون التناوب موعداً أحياناً لنهاية طريق الحكومة. لمزيد من التفاصيل في هذا الشأن يمكن التوجه إلى بيني غانتس.

من لحظة أداء الحكومة اليمين القانونية، سيضطر الوزراء لإنفاذ وعودهم في الانتخابات. رغم كل شيء يمكن أن نرى تغييراً في عادة زعماء اليمين السير على أطراف الأصابع من اللحظة التي يدخلون فيها إلى الوزارات. أما هذه المرة، فيبدو أن معظمهم جاء بالفعل ليحكم.

* * *

إسرائيل اليوم: غانتس يحذر: يمكن لإيران تخصيب اليورانيوم لصنع قنبلة في أسبوعين

ترجمة: شبكة الهدهد للشؤون الإسرائيلية

حذر وزير جيش العدو بيني غانتس اليوم الخميس من أن إيران لديها القدرة على الوصول إلى 90٪ من المواد المخصبة بكمية كافية لقنبلة نووية في غضون أسبوعين من اتخاذها القرار.

وزعم غانتس خلال إحاطة إعلامية للملحقين العسكريين الأجانب من 30 دولة حول الملف النووي الإيراني أن إيران نفذت أكثر من 16 هجومًا على أهداف مدنية في البحر الأحمر والخليج العربي خلال 5 سنوات.

واستغل وزير الجيش الحديث للتذكير بأهمية العمل المشترك ضد طهران، وأهمية التعاون الإقليمي تحت قيادة القيادة المركزية الأمريكية والتدريبات المشتركة، والتعاون الاستخباراتي واستعراض القوة لمواجهة ما سماه التهديد الإيراني.

* * *

لماذا يُعارض قائد سلاح جو العدو السابق الهجوم على إيران؟

أبدى اللواء احتياط "إيتان بن الياهو" القائد السابق لسلاح جو العدو صباح اليوم اعتراضه على شن هجوم على إيران. وقال بن الياهو في لقاء عبر إذاعة FM103 خلال تعقيبه على التدريبات المشتركة التي أجراها جيش العدو والجيش الأمريكي لمحاكاة هجوم على إيران: "أولاً وقبل كل شيء هذه التدريبات، تم تأجيلها قرابة ثماني سنوات، وفي أي مفاوضات يجب أن يكون لديك أدوات ضغط على الجانب الآخر، وأدوات الضغط على الجانب الآخر عندما يتعلق الأمر بإيران هو احتمال استخدام القوة." وأضاف" :أعتقد أن هناك نية أمريكية خفية، ورسالة مفادها – نحن موجود هنا ولا يمكنكم القيام بذلك بمفردكم."

ولدى سؤاله عما إذا كان إجراء التدريبات المشتركة يرمز إلى حقيقة أن تجديد الاتفاق النووي غير مطروح، أجاب بن الياهو: "أتفق معك، نحن لا نهاجم بدون الأمريكيين."

عندما سُئل عما إذا كان يؤيد "هجوماً إسرائيلياً" على إيران، أجاب" :لا ..صحيح أن سلاح الجو لديه القدرة على تنفيذ عملية ناجحة، ولكن أنت بحاجة إلى طرح سؤال بسيط، ما هو الإنجاز المطلوب؟ لنفترض أنك حددت لنفسك ستة أهداف، وقام سلاح الجو بعمل رائع، فهل حققت هذا الإنجاز؟ هل تم القضاء على البرنامج النووي الإيراني؟." وأضاف: "لا يتعلق الأمر بقدرة إسرائيل على الهجوم أو عدمه، يجب تنفيذ عملية حتى يستسلم الإيرانيون ويقولون" نحن ننسحب من البرنامج النووي." وقال" :هناك احتمال آخر بأننا سنهاجم، ولكن سيكون هجوماً مُندمجاً مع هجوم الأمريكيين."

* * *

يديعوت: لتشجيعها للمقاومة.. "إسرائيل" تدرس منع دخول مقررة الأمم المتحدة في الأراضي الفلسطينية

تدرس "إسرائيل"منع دخول المقررة الخاصة لمجلس حقوق الإنسان التابع للأمم المتحدة في الأراضي الفلسطينية فرانشيسكا ألبانيز، والتي تخطط للوصول في الأيام المقبلة لزيارة الضفة الغربية. وكانت المحامية الإيطالية قد ألقت عدة تصريحات ضد "إسرائيل"، وتشجيعا للمقاومة خلال كلمة وجهتها أمام مسؤولين في حماس والجهاد الإسلامي الذين شاركوا في مؤتمر بغزة الإثنين الماضي. وتُرجم خطاب ألبانيز في المؤتمر ببث مباشر إلى اللغة العربية، وسمعت وهي تقول للحضور في المؤتمر "إن لكم الحق في مقاومة هذا الاحتلال." وفي كلمتها ألمحت المسؤولة الأممية أيضًا إلى معارضتها لطرح حل دولتين لشعبين، عندما قالت: "الضفة الغربية وشرق القدس وغزة هي ما تبقى من فلسطين التاريخية."

ومن الجدير ذكره أن هذه ليست هي المرة الأولى التي تدافع فيها ألبانيز عن الشعب الفلسطيني ومقاومته ضد "الإسرائيليين."

وكانت قد قالت في مقابلة مع مجلة "Ultraconomy" الإيطالية في 9 حزيران / يونيو إن "إسرائيل تقول إن المقاومة تعادل الإرهاب، لكن الاحتلال هو من يخلق العنف". ثم أضافت أن "الفلسطينيين لا خيار لهم إلا أن يقاوموا." وفي مايو الماضي قالت أيضا في مقابلة مع قناة تلفزيونية إيطالية إن المقاومة الفلسطينية حتمية، لأن حق الشعب الفلسطيني في الوجود تمت مصادرته منذ عشرات السنين. ونشرت ألبانيز التي عملت سابقًا في الدائرة القانونية لوكالة غوث وتشغيل اللاجئين الفلسطينيين التابعة للأمم المتحدة العديد من الدراسات حول موضوع اللاجئين الفلسطينيين كجزء من دورها كمراسلة يفترض أن تتابع وتقدم تقريرًا عن أوضاع حقوق الإنسان في الأراضي الفلسطينية المحتلة وتحقق في الانتهاكات "الإسرائيلية" لمبادئ القانون الدولي والقانون الإنساني الدولي واتفاقية جنيف.

يشار إلى أنه قبل بضعة أيام غردت المبعوثة الإيطالية بأنها تنوي زيارة الضفة الغربية للمرة الأولى منذ تعيينها.

* * *

يديعوت: ماذا تعني الصلاحيات التي ستكون بيد "سموتريتش"؟: وصفها مسؤول كبير بالأكثر دراماتيكية من احتلال الضفة عام 1967

وصف مسؤول "إسرائيلي" كبير في حديث لصحيفة يديعوت أحرنوت العبرية الصلاحيات التي حصل عليها سموتريتش في وزارة الجيش بالأكثر دراماتيكية منذ احتلال الضفة الغربية عام 1967. وأوضح المسؤول في كيان العدو في تعليقه على وجود منصب وزير في وزارة الجيش أنه لا يتبع لوزير الجيش بل سيكون تابعا مباشرة لرئيس الحكومة القادم بنيامين نتنياهو، ويكون مسئولاً مباشرة عن ملف الإدارة المدنية وما يسمى بمنسق أعمال حكومة العدو في الضفة الغربية. وقال المسؤول "إذا كان الوزير المكلف يدير العمليات في الضفة الغربية ويروج لها داخل الإدارة التي ظلت عالقة منذ سنوات فهذا حقا التغيير الأكثر دراماتيكية في الضفة الغربية منذ عام 1967."

وحسب المصادر الرسمية فإن الصلاحيات الممنوحة لسموتريتش وحزبه ستجعله قادرًا على تعزيز عمليات البناء داخل المستوطنات التي ظلت عالقة لسنوات. وسيتمكن الوزير المعين من تسريع عمليات مسح الأراضي في البؤر الاستيطانية وصولا الى شرعنتها، إضافة لتكييف الأوامر والقوانين الصادرة من وزارته مع قانون

العدو في الضفة الغربية، وفي الواقع سيبدأ عملية نقل الوظائف المدنية إلى الوزارات الرئيسية في الحكومة والذي اعتبره البعض جزء من خطة الضم وفرض السيادة على المستوطنات في الضفة الغربية.

وفي مقال لصحيفة يديعوت أحرنوت كتبه إيتامار آيخنر اعتبر أن تعيين حزب بتسلئيل سموتريتش وزيرا في وزارة الجيش، بصلاحيات على الإدارة المدنية ومنسق أعمال الحكومة في الضفة الغربية قد يكون اختبارا لعلاقة الحكومة الجديدة مع المجتمع الدولي، وخاصة مع الولايات المتحدة والاتحاد الأوروبي. وأضاف آيخنر أن السؤال المطروح هو ما إذا كانت نفس العلاقة ستستمر مع سموتريتش، الذي تعتبره الأطراف الدولية متطرفًا قريبًا من المستوطنين ويعزز مصالحهم، حيث يعمل المجتمع الدولي بشكل يومي مع منسق عمليات الحكومة في العمليات الإنسانية في الضفة الغربية، مع التركيز على المناطق (ج) التي تقع تحت مسؤولية إسرائيل."

* * *

هآرتس: حرب نتنياهو القادمة: الكلّ ضد الكل!

بقلم أوري مسغاف

ترجمة: صحيفة الأيام الفلسطينية

في ذروة اعتداءات المستوطنين في الخليل خلال سبت "حياة سارة"، وصل إيتمار بن غفير إلى الحرم الإبراهيمي وحاول الدخول مع مسدسه. منعه جنود "حرس الحدود"، الذين كانوا هناك، استناداً إلى الأوامر المتبعة منذ نفّذ بطله باروخ غولدشتاين مجزرة بحق عشرات الفلسطينيين بسلاحه هناك. جرى نقاش قصير، صرخ خلاله بن غفير في وجوههم، قائلاً إنه وزير الأمن الداخلي المستقبلي. فلم يتنازلوا. هذا الأسبوع، وافق نتنياهو على وضع 14 كتيبة من "حرس الحدود" في الضفة تحت إمرته المباشرة، في إطار تحويله إلى "وزير الأمن القومي."

حالياً، وجد الوزير المستقبلي، برفقة عضوتي كنيست من "الليكود"، الوقت للقاء أهالي اثنين من جنود وحدة "غفعاتي" قاما بالاعتداء على نشطاء من اليسار في الخليل وتهديدهم، والقيام بتمرُّد علني على الهرمية القيادية في الجيش. قائد الكتيبة، الذي حكم على أحد الجنود بأقل عقوبة ممكنة، أصبح موضوعاً للتحريض والتنمر. يتم الهجوم عليه، هو وعائلته، وإزعاجهم، ووسام البطولة الذي حصل عليه، بعد أن حاول منع خطف الجندي هدار غولدين، ولحق بالخاطفين داخل أنفاق "حماس"، يتم التعامل معه حالياً على أنه جائزة على الفشل العملياتي. وبين ليلة وضحاها، تحول الضابط إلى خائن، وفار وجبان وخاسر.

مَن يكفر اليوم، علناً، بسلطة الجيش والدولة هو ذات المثلث المعروف في فضيحة إليئور آزريا وبرئيل حداريا - سياسيون وإعلاميون ومغردون. أغلبيتهم لم تخدم في الوحدات القتالية في الضفة، أو في الجيش عموماً، لكن، وبدعم من رئيس الحكومة المستقبلي وتشجيعه، هم يقررون نمط الحديث. أصدر رئيس هيئة الأركان العليا كوخافي أوراق توجيه؛ ويحذر وزير الدفاع المنتهية ولايته والجنرالات السابقون من ذلك. بات الوقت متأخراً. نحن في لحظة ما قبل الانفجار الشامل في جميع الاتجاهات. التاريخ يثبت أن هذه "المسارات" المشهورة، التي لاحظها يائير غولان، ليس لها وتيرة واحدة؛ الغليان والتصعيد يحدثان بسرعة.

الفلسطينيون يموتون كل يوم برصاص قوات الأمن. الإسرائيليون يصابون ويُقتلون جرّاء عمليات إطلاق نار، ودهس، وطعن، ورمي حجارة. وهذه الأمور تجرّ المزيد من التظاهرات والاحتجاجات، والمزيد من الاقتحامات والاعتقالات، والمزيد من حرب الشوارع و"الإرهاب". إنها دائرة دم لا نهائية، تنبع من السيطرة على مجتمع وشعب تحت احتلال وضبط. الإسرائيليون، في أغلبيتهم، يتذكرون هذا فقط عندما يرتفع منسوب العنف والإصابات، أو عندما يكتشفون، خلال المونديال بصورة مفاجئة في قطر، أن العالم العربي لا يحبّنا.

هذه المواجهة لن تقف هذه المرة وراء الخط الأخضر، ولن تحدَّد بالصراع الإسرائيلي - الفلسطيني. أحداث عملية "حارس الأسوار" في نهاية ولاية نتنياهو السابقة، وهي الأحداث التي أعادته إلى الحكم أيضاً، كانت فقط البداية. هذه المرة، المواجهات بين العرب واليهود ستكون بين النهر والبحر، مستوطنون وكهانيون في مواجهة وحدات سلاح البر المؤلف أصلاً منهم، وبين اليمين واليسار. فحتى قبل وضع الشرطة و"حرس الحدود" تحت إمرة بن غفير وبقية أجهزة الأمن تحت إمرة زميله سموتريتش، هناك، اليوم، ميليشيات مسلحة تعمل تحت اسم "استعادة هيبة الدولة"؛ مواطنان اثنان من البدو تم الاعتداء عليهما على يد مجهولين بملابس غير معروفة.

تفقد السلطة الفلسطينية سيطرتها، ويتعرض الجيش للهجوم ويتم إضعافه من جميع الجهات عبر استعمال الأهل. هناك عمليات مستقلة من كل اتجاه، للاعتداء على الجسد والأملاك، وعمليات انتقامية. كردّة فعل على فصل الأجهزة الطبية في المستشفى عن تيران فرو واختطاف جثته، قام جنود دروز بإلقاء عبوة على بيت عائلة فلسطينية في بيت لحم. نحن على بُعد خطوة من حمام دم إثني - قومي - ديني على نمط البلقان. حرب الكل ضد الكل تتواطأ فيها القنوات التلفزيونية التي تبحث عن زيادة المشاهدات، وتغذيها وسائل التواصل الاجتماعي الهدامة التي، هي الأُخرى، تعيش على الأخبار الكاذبة، وتخدم السياسيين المهملين في المدى القصير. لم يخترع الاحتلال نتنياهو، ولا الصراع. لكن طنجرة الضغط التي تشتعل منذ أعوام بيده، من المعارضة

والائتلاف، ومن أجل خدمة مصالحه القضائية والعائلية، توشك على الانفجار. الانفجار سيحمل اسمه. وستكون هذه حرب نتنياهو.

* * *

5 أسباب دفعت أذربيجان لافتتاح سفارتها لدى تل أبيب

ترجمة: عدنان أبو عامر . موقع عربي21

يثير توقيت قرار أذربيجان بافتتاح سفارتها لدى دولة الاحتلال، رغم التعاون المسبق بين الجانبين في كل المجالات، ووجود سفارة إسرائيلية في باكو منذ العام 1993، التساؤلات حول الأسباب التي دفعت باكو لهذه الخطوة الآن لدى الأوساط الإسرائيلية. وتبدي باكو حساسية تجاه التطورات في الساحة الفلسطينية، وبجانب افتتاح سفارتها في تل أبيب، فقد تقرر فتح مكتب تمثيلي في رام الله. ويحاول الإسرائيليون فهم افتتاح السفارة الأذرية في تل أبيب على خلفية نتائج حرب ناغورنو قره باغ الثانية في 2020، واتفاقات التطبيع، والتوترات المتزايدة بين إيران وأذربيجان، رغم أن علاقات أذربيجان والاحتلال صمدت في العديد من الاختبارات، بما في ذلك تدهور علاقات الأخير مع تركيا، حليف باكو الرئيسي، التي رغم طبيعتها العلمانية، فلا ينبغي النظر لعلاقاتها مع تل أبيب بمعزل عن علاقات الأخيرة مع بقية الدول العربية والإسلامية.

ذكرت غاليا ليندشتراوس، الباحثة في شؤون تركيا والدول الإسلامية المحيطة فيها، "خمسة أسباب لقرار باكو، أولها انتصار أذربيجان في حرب ناغورنو قره باغ الثانية ضد أرمينيا في 2020، وإذا كانت هناك خشية أذرية في الماضي من أن فتح سفارة في تل أبيب سيثير انتقادات بين العرب والمسلمين، ويؤدي لتصويت ضدها في المحافل الدولية، لكن نصرها الساحق ضد أرمينيا يجعلها بحاجة لدعم أقل في الساحة السياسية."

وأضافت في دراسة نشرها معهد أبحاث الأمن القومي بجامعة تل أبيب أن "السبب الثاني هو استئناف علاقات تل أبيب وأنقرة، مما جعل العلاقات الدبلوماسية الكاملة بين دولة مسلمة وإسرائيل روتينية أكثر من ذي قبل، واليوم تحافظ 12 دولة إسلامية على علاقات دبلوماسية كاملة مع الاحتلال." أما السبب الثالث فهو "التوتر المتزايد بين أذربيجان وإيران، سواء لوجود عدد كبير من الأذريين فيها، وخشيتها من تطلعاتها الانفصالية، وتأييدها لأرمينيا في نزاعها مع أذربيجان."

وأكدت الباحثة أن طهران تنظر لتعاون باكو مع تل أبيب بشكل سلبي، وأعطت لذلك تعبيرا صريحا وواضحاً، لأن توطيد علاقاتهما يتيح للاحتلال فرصة لتعميق وجوده ونفوذه في مجالات الأمن والاستخبارات، بما في ذلك استخدام الأراضي الأذرية لنشاطه ضد أهداف في إيران، التي لم تتمكن من منع تعاونهما الأمني على مر السنين. وأوضحت أن السبب الرابع يكمن في استيراد النفط الإسرائيلي من أذربيجان بنسبة 40٪، وتصدير الصناعات العسكرية الإسرائيلية إليها، وتعاونهما الاستخباراتي. وبعد حرب أوكرانيا، تصدير الحبوب من

أذربيجان لـ"إسرائيل"، كما تشارك شركة إسرائيلية في منشأة لتحلية المياه ببحر قزوين. ويواكب ذلك تزايد سياحة الاحتلال بسفر 50 ألف سائح إسرائيلي لأذربيجان سنويا، وتوسيع تعاونهما الاقتصادي، مع بلوغ حجم تجارتهما المدنية، بدون النفط، 200 مليون دولار.

وأشارت إلى أن "السبب الخامس يتعلق بأن أذربيجان لديها واحدة من أكبر الجاليات اليهودية في بلد إسلامي، رغم أنها صغيرة نسبيا مقارنة بالمجتمعات اليهودية في البلدان خارج العالم الإسلامي، وتتراوح التقديرات بين 15-30 ألفا، أما مجتمع المهاجرين الأذريين في إسرائيل فيقدر عددهم بـ50-70 ألفا." وكشفت أن "الرئيس الأذري إلهام علييف توسط بين تل أبيب وأنقرة لتطبيع علاقاتهما عام 2018، ورغم توتراتهما، لكن باكو لم تخفض علاقاتها مع تل أبيب، بل تعمقت.

وفي مثلث علاقات الثلاثة، هناك إمكانية لتنافس الصناعات العسكرية الإسرائيلية والتركية تجاه أذربيجان، ويرجح اشتدادها مع تقدم تركيا بشكل أكبر بصناعاتها التسلحية، بالتزامن مع تشكيل حكومة إسرائيلية قريباً، وعلاقة بنيامين نتنياهو الجيدة مع علييف."

الخلاصة الإسرائيلية أن أذربيجان تعتبر شريكا مهما للاحتلال في العقود الأخيرة، سواء من حيث كونها موردا موثوقا للطاقة، أو من ناحية الأمن، مما يجعل افتتاح سفارتها لديه خطوة مرحب بها من الاحتلال، ويعكس إمكانية توسيع العلاقات لمناطق أخرى في العالم الإسلامي، لكنه قد يقابل بتوتر إيراني أذري في حال أقدم الاحتلال على استغلال وجوده الأمني والاستخباري في باكو لتنفيذ أعمال عدوانية ضد طهران.

* * *

تغيير الوضع القائم في الأقصى "سيؤدي بشكل لا لبس فيه إلى انتفاضة ثالثة"

ترجمة: باسل مغربي . موقع عرب 48

قال وزير الأمن الداخلي الإسرائيلي، عومير باراليف، إن تغيير الوضع القائم في المسجد الأقصى في القدس المحتلة، "سيؤدي بشكل لا لبس فيه إلى انتفاضة ثالثة أو رابعة."

جاء ذلك في إحاطة قدّمها بار ليف اليوم أمام صحافيين، قبل انتهاء تولّيه مهامّ منصبه، وذكر فيها أن "ما هو واضح بالنسبة لي هو واضح لـ(رئيس حزب الليكود والمكلف بتشكيل الحكومة الإسرائيلية المقبلة، بنيامين) نتنياهو أيضًا" ، مضيفا: لكن "رأينا أكثر من مرة أن اعتباراته شخصية."... وأشار بار ليف إلى أن "المجتمع الإسرائيلي يزداد عنفا، وجزء من نتيجة ذلك حصول (الفاشي إيتمار) بن غفير و(رئيس الصهيونية الدينية، بتسلئيل) سموتريتش على 14 مقعدا." وانتقد باراليف ردّ بن غفير على مهاجمة جنود الاحتلال نشطاء يساريين في الخليل، يوم الجمعة الماضي؛ وقال إن هناك "قفزة في أحداث 'تدفيع الثمن' في الأسبوعين

الماضيين، وهذا مرتبط بهجمات بن غفير على رئيس الأركان، ورغبته في زيارة هؤلاء الجنود... وهذا لتأجيج العنف؛ سواء كان ذلك لفظيًا. أو عنفا جسديًّا."

وكان متطرفون يهود من عصابة ما تسمى "تدفيع الثمن" قد اعتدوا على سيارات وأحرقوها، وخطّوا عبارات عنصرية معادية للعرب على جدران في أبو غوش وعين نقوبا، يوم الجمعة الماضي. وأضاف بار ليف أن "الحاجة لقول 'أنا أبو علي، وسأقرر كل شيء'، هي إما لشخص يفتقر إلى الثقة بالنفس، أو عديم الخبرة أو كليهما."

في السياق ذاته، ذكر نائب بار ليف، يوآف سيغلوفيتش (ييش عتيد)، متحدثا عن بن غفير، أنه "مجرم أدين بسلسلة من الجرائم بما في ذلك التحريض على الإرهاب." كما علّق سيغلوفيتش على توقيع حزبي الليكود و"عوتسما يهوديت" الفاشي على اتفاق ائتلافي، الجمعة الماضي، سيتولى بن غفير بموجبه، حقيبة الأمن الداخلي مع صلاحيات واسعة، وستطلق على هذه الحقيبة تسمية "وزارة الأمن القومي"، وقال إن "هذا يعني إدخال السياسة في منظمة تنفيذية." ووصف ذلك بأنه "خطوة دراماتيكية"، مضيفا: "بالتأكيد عندما يكون الشخص الذي يطلبها هو شخص أدين بالتحريض، فيما يتم التحقيق في أفعال القريبين منه من قبل الشاباك."

يأتي ذلك فيما تحاول الإدارة الأميركية إظهار علاقتها مع رئيس حزب الليكود والمكلف بتشكيل الحكومة الإسرائيلية المقبلة، بنيامين نتنياهو، بأنها عادية، رغم تسريب الإدارة معلومات إلى وسائل إعلام حول استيائها من الائتلاف الذي يسعى نتنياهو إلى تشكيله، بسبب ضمه أحزاب اليمين المتطرف؛ الصهيونية الدينية و"عوتسما يهوديت" و"نوعام ."

وفي هذا الوضع، نقل موقع "زْمان يسرائيل" الإخباري أمس عن مصدر أميركي رفيع قوله إن "الرئيس نجح في العمل بشكل جيد مع رئيس الحكومة نتنياهو طوال عقود، لكن لا شك في أننا على وشك الدخول إلى عهد سيكون أكثر تحديا بكثير." ووفقا لتقرير نشره الموقع فإن هذا العهد بدأ قبل حصول نتنياهو على التكليف بتشكيل الحكومة، وبقرار مكتب المباحث الفدرالية (FBI) بفتح تحقيق في جريمة اغتيال الصحافية الفلسطينية، الشهيدة شيرين أبو عاقلة، كونها تحمل الجنسية الأميركية أيضا. واحتجت الحكومة الإسرائيلية المنتهية ولايتها، برئاسة يائير لبيد، على هذا القرار ومنع تحقيق كهذا. إلا أن التقرير أفاد نقلا عن مصدر مطلع بأن بايدن لم يطلب إجراء تحقيق أميركي مستقل، وأن البيت الأبيض أبلغ إسرائيل بأن وزارة العدل فتحت التحقيق دون علمه.

وكان بايدن، خلال اتصاله بنتنياهو لتهنئته بفوزه بالانتخابات، قد أوضح أن الحزب الديمقراطي قد تغير، وأن هناك عددا متزايدا من المسؤولين في الإدارة الديمقراطية، من الذين لا يتقبلون الروايات الإسرائيلية،

وبضمنها تلك المتعلقة باغتيال أبو عاقلة. ووفقا للمصدر المطلع، فإنه كان لضغوط مارسها الكونغرس دورا مركزيا في قرار الـFBIبفتح التحقيق.

كذلك كان بين الذين مارسوا ضغوطا في هذا الاتجاه "ديمقراطيون معتدلون" بينهم السيناتور روبرت مينينديز وعضو مجلس النواب، براد شرمان، اللذان حذرا قبل انتخابات الكنيست من أن رئيس "عوتسما يهوديت"، إيتمار بن غفير، قد يلحق ضررا بالعلاقات الأميركية – الإسرائيلية.

* * *

تقارير

اتفاق نتنياهو – سموتريتش يخنق الفلسطينيين ويسيطر على حياتهم

ترجمة: بلال ضاهر. موقع عرب 48

يتبين من الاتفاق الائتلافي بين حزبي الليكود والصهيونية الدينية، الذي تم التوصل إليه أمس، الخميس، أن الحكومة الإسرائيلية الجاري تشكيلها برئاسة بنيامين نتنياهو، لا تأبه بالتحذيرات الأميركية بأن خطوات إسرائيلية أحادية الجانب في الضفة الغربية ستلحق ضررا بالتعاون الأمني بين واشنطن وتل أبيب. ويقضي هذا الاتفاق على أن يُعين الصهيونية الدينية، برئاسة بتسلئيل سموتريتش، وزيرا في وزارة الأمن ويكون مسؤولا عن "الإدارة المدنية" للاحتلال ووحدة منسق أعمال الحكومة الإسرائيلية في الضفة الغربية، وهما وحدتان تابعتان لجيش الاحتلال الإسرائيلي.

ومن شأن هذه الخطوة أن تضع علاقات الحكومة التي يتوقع أن يشكلها نتنياهو مع المجتمع الدولي، وخاصة الولايات المتحدة والاتحاد الأوروبي، أمام اختبار، وفق ما ذكر موقع "واينت" اليوم، الجمعة.

وتجري الولايات المتحدة والاتحاد الأوروبي اتصالات وثيقة مع هاتين الوحدتين المسؤولتين عن إدارة الاحتلال في الضفة، وخاصة في المناطق "ج". وليس واضحا كيف ستكون العلاقة مع الوحدتين بعد أن يتولى وزير من حزب سموتريتش المسؤولية عنهما، كون الأخير أحد أبرز عناصر اليمين الإسرائيلي المتطرف ويمثل المستوطنين ويدفع مصالحهم في توسيع الاستيطان والاستيلاء على الأراضي الفلسطينية.

ويجري المجتمع الدولي اتصالات يومية مع وحدة منسق أعمال الحكومة الإسرائيلية في الضفة من أجل تنسيق خطوات مدنية لمصلحة الفلسطينيين. ومارست الإدارة الأميركية ضغوطا على نتنياهو من أجل منع تعيين

سموتريتش وزيرا للأمن، لكن تعيين وزير من حزبه في وزارة الأمن ويكون مسؤولا عن هاتين الوحدتين يعني أنه سيكون مسؤولا عن قضايا حساسة جدا بالنسبة للأميركيين والأوروبيين.

ورغم أن سموتريتش لن يكون الوزير المباشر المسؤول عن هاتين الوحدتين، إلا أنه هو الذي سيوجه الوزير من حزبه الذي سيعين في وزارة الأمن. وفي هذا الإطار، وفقا لـ"واينت"، يتوقع أن يعمل سموتريتش لتنفيذ مصالح المستوطنين وتوسيع المستوطنات وزيادة عدد المستوطنين، في موازاة "خنق التخطيط والبناء" في القرى والبلدات الفلسطينية في المناطق "ج". وذلك لأن "الإدارة المدنية" هي المسؤولة فعليا عن إنفاذ قوانين الاحتلال في المناطق "ج"، ويتوقع أن ينفذ حزب الصهيونية الدينية عمليات هدم بيوت بشكل واسع جدا، بزعم أن بناءها تم بدون تصاريح. وإلى جانب ذلك، توسيع سياسة إسرائيل الحالية بالامتناع عن إصدار تصاريح بناء.

وينص الاتفاق بين الليكود والصهيونية الدينية على أن الوزير المعين في وزارة الأمن سيكون مسؤولا عن دائرة الاستيطان، "الخدمة الوطنية" الموازية للخدمة العسكرية، الكليات التحضيرية للخدمة العسكرية، وسيعمل بالتنسيق وبموافقة نتنياهو. والوزير المعين في وزارة الأمن لن يكون خاضعا لوزير الأمن، وإنما لرئيس الحكومة. وستكون لديه صلاحيات لدفع مشاريع في المستوطنات، التي تم تجميدها منذ سنوات إثر ضغوط دولية.

ووصف "واينت" ذلك بأنه "تغيير مفهوم أعمال الحكومة في المناطق (المحتلة) بكل ما يتعلق بالجانب المدني. وسيكون بإمكان الوزير المعين تسريع إجراءات متعلقة بالأراضي في البؤر الاستيطانية العشوائية، وإخضاع قوانين ومراسيم وملاءمة القوانين الإسرائيلية بحيث تسري على المستوطنات، وعمليا البدء بإجراءات نقل الوظائف المدنية إلى الوزارات" ما يعني خطوات لتنفيذ ضم فعلي لمناطق في الضفة الغربية إلى إسرائيل. وقال ضابط إسرائيلي كبير إنه "إذ نفذ الوزير المعين فعلا خطوات من خلال الإدارة المدنية بعد تجميدها لسنوات، فإن هذا سيكون التغيير الأكثر دراماتيكيا في الضفة منذ العام 1967."

* * *

الإجراءات أحاديّة الجانب في الضفّة تضرّ بالتعاون الأمنيّ بين واشنطن وتل أبيب

ترجمة :باسل مغربي . موقع عرب 48

حذّر مسؤولون رفيعو المستوى في الإدارة الأميركية، مؤخرا، مسؤولين إسرائيليين من أن نقل صلاحيات الإدارة المدنية بما يتيح اتخاذ قرارات هامة بشأن الضفة الغربية المحتلة، في إطار المفاوضات الائتلافية لتشكيل حكومة إسرائيلية مقبلة، "يمكن أن يكون له عواقب على العلاقات بين البلدين"، وقد "يؤثر التغيير في السياسة الإسرائيلية على التعاون في مواجهة التحديات في الشرق الأوسط، وعلى رأسها التهديد الإيراني."

جاء ذلك بحسب ما أوردت صحيفة "هآرتس"، مساء الخميس، في تقرير نقلت فيه عن مصادر إسرائيلية مطلعة على تفاصيل المحادثات بين تل أبيب وواشنطن، قولها إن "الأميركيين يتابعون بقلق الأنباء المتعلقة بالمفاوضات الائتلافية، في محاولة لفهم كيفية تصرُّف الحكومة المقبلة في ما يتعلق بالضفة الغربية."

يأتي ذلك فيما سيتولى حزب "الصهيونية الدينية" الذي يترأسه بتسلئيل سموتريتش، مسؤولية الإدارة المدنية وينسق عمليات الحكومة الإسرائيلية في المناطق المحتلة، من خلال وزير ينوب عنه في وزارة الأمن، بحسب اتفاق تمّ التوصل إليه بين سموتريتش، وحزب الليكود الذي يترأسه المكلّف بتشكيل الحكومة، بنيامين نتنياهو.

وذكر التقرير أنه في المحادثات التي جرت في الأسابيع الأخيرة بين واشنطن وتل أبيب، "أعرب الأميركيون عن قلقهم من نقل الصلاحيات المتعلقة بالضفة الغربية من وزارة الأمن إلى وزارات حكومية أخرى، وأضافوا أن الولايات المتحدة ودولًا أخرى ستفسر تغييرًا في السياسة تجاه سكان الضفة الغربية، كضمّ أحاديّ الجانب."

وفيما تقول أحزاب اليمين المتطرف إنها تعتزم مساواة وضع المستوطنين في الضفة الغربية المحتلة، بوضع بقية مواطني إسرائيل، قال ممثلو الإدارة الأميركية، بحسب التقرير، إن "هذا سيعتبر تمييزًا عنصريًا بين اليهود والفلسطينيين، وهو أمر لن يتمكن المجتمع الدولي من القبول به." وأضافوا أن "الضم الذي يترك الفلسطينيين في مكانة أدنى، سيعتبر قيادة لنظام الفصل العنصري (أبارتهايد)"، فيما قدّر مسؤول إسرائيلي رفيع المستوى قالت "هآرتس" إنه اطلع على مضمون المحادثات، إن الوضع الذي سيتم فيه التعامُل مع السيطرة الإسرائيلية على الضفة الغربية بهذه الطريقة، يبدو الآن "أقرب وأكثر واقعية من أي وقت مضى."

ووفق التقرير، فإنه في "مناقشة أمنية مغلقة حول هذه القضية، قال مسؤولون في الحكومة الإسرائيلية إن ممثلي الإدارة (الأميركية) أوضحوا أن التحركات أحادية الجانب في الضفة الغربية، ستضر بشكل خطير بمصالح إسرائيل الأمنية، ومكانتها الأمنية" كذلك.

وحذر الأميركيون على وجه التحديد "من أن مثل هذه التحرّكات، والتي سيُنظر إليها على أنها 'إصبع في عين' الولايات المتحدة ورئيسها جو بايدن"، قد تتسبب في "حدوث تدهور حاد في العلاقات بين البلدين"، مما قد يضر أيضًا باستعدادات إسرائيل لتنفيذ هجوم على إيران." وبالإضافة إلى الولايات المتحدة، فإن الدول الموقعة على "اتفاقيات أبراهام"، والدول الأخرى التي "تقيم معها إسرائيل علاقات غير رسمية، قلقة أيضًا من خطوات الحكومة (الإسرائيلية) المقبلة"، بحسب التقرير الذي أوضح أن ممثلي هذه الدول "تحدثوا مؤخرًا مع كبار المسؤولين الإسرائيليين، وحذروهم أن أي تغيير في السياسة تجاه الضفة الغربية، قد يؤدي إلى تحيز الرأي العام في بلدانهم ضد إسرائيل، بحيث يجد قادتها صعوبة في الحفاظ على العلاقات معها."

وبحسب الصحيفة، فقد شارك مسؤولون قانونيون كبار في المناقشات حول هذا الموضوع، وحذروا من أن الخطوات الإسرائيلية التي من شأنها إحراج الإدارة الأميركية ستزيد من فرصة تدخل محكمة العدل الدولية في لاهاي، في ما يحدث بالضفة الغربية، بدون دعم من الولايات المتحدة." وفي الصدد ذاته، ذكر التقرير أن أحد المشاركين في النقاشات بشأن هذا الموضوع، وصف ذلك بأنه "هجوم إستراتيجي"، يمكن أن يكون له عواقب شخصية على كبار المسؤولين في الجهاز الأمني الإسرائيلي، بالإضافة إلى الإضرار بمكانة إسرائيل الدولية.

في المقابل، رفض السفير الأميركي لدى إسرائيل، توماس نيديس، الإجابة عما قد تكون "الخطوط الحمراء لإدارة بايدن" في ما يتعلق بالضفة الغربية المحتلة، غير أنه قال إن واشنطن مهتمة بالحفاظ على حل الدولتين، لافتا إلى أنهم "يقولون ذلك بوضوح"، وذلك بحسب ما نقلت عنه القناة الإسرائيلية 12، مساء الخميس. وأضاف نيديس: "نحن نهتم بهذه القضايا، لأننا في النهاية نريد الحفاظ على رؤية (حلّ) الدولتين، وكذلك كرامة الشعب الفلسطيني"، وفق زعمه. وتابع: "ليس لدي أوهام بأننا سنحتفل في البيت الأبيض بجائزة نوبل للسلام، لكن من المهم أن نبقى مع رؤية عملية في ما يتعلق بحل الدولتين، وأن نعتني بالشعب الفلسطيني"، مشيرا إلى أن "إعطاء الفلسطينيين فرص الازدهار لن يسهم إلا في أمن إسرائيل."

وكان نيديس، قد أجرى في تشرين الثاني/ نوفمبر، زيارة إلى مستوطنة في الضفة الغربية المحتلة، لأول مرة منذ تعيينه في المنصب منذ نحو عام، وذلك خلافا للتصريحات التي صدرت عنه سابقا، والتي زعم فيها أنه "لن يزور المستوطنات تحت أي ظرف من الظروف."

* * *

تخوف إسرائيلي من توتر العلاقة مع الهند بسبب فيلم عن كشمير

ترجمة: عدنان أبو عامر. موقع عربي21

رغم العلاقات المتصاعدة بين الهند ودولة الاحتلال، والتي أخذت أبعادا أمنية وعسكرية واقتصادية متنامية، إلا أن مخاوف ظهرت مؤخرا من توتر قد يلوح في الأفق، بسبب فيلم سينمائي إسرائيلي لاقى انتقادا، كونه يقدم رواية عن الصراع في إقليم كشمير ويعزز الرواية الهندية الرسمية.
ذكر أريئيل كهانا المراسل السياسي لصحيفة إسرائيل اليوم، أن "المخرج السينمائي الإسرائيلي نداف لابيد هاجم فيلما هندياً يتناول تاريخ الصراع بين الهند وكشمير، ووصفه بأنه فيلم دعائي مبتذل مصمم لتعزيز الرواية الهندية، لكن سفير الاحتلال في دلهي ناؤور غيلون هاجم المخرج الإسرائيلي، محذرا أن ذلك يمكن أن يؤدي إلى أضرار له، أو للعاملين بالسفارة الإسرائيلية في دلهي، بعد أن تسببت انتقاداته بعاصفة وصلت قمة العناوين الرئيسية في الهند، وتسببت تصريحاته بإساءة لعلاقات الجانبين." وأضاف في تقريره أن فيلم "قضايا كشمير"، يتناول" التوتر التاريخي وسفك الدماء بين الهند وكشمير، والتوتر بين المسلمين والهندوس

في الصراع، لكن لابيد اعتبر أن الفيلم دعائي مبتذل مصمم لتعزيز الرواية الهندية حول الصراع، وقد قيلت كلماته على الهواء مباشرة أمام عشرات ملايين المشاهدين الهنود، وأثارت ردود فعل قاسية في الحكومة الهندية، وبين الجمهور والإعلام، مما دفع السفير الإسرائيلي لرفض موقف لابيد، بزعم أنه تحدث بانفعال عن أحداث تاريخية ما زالت تشكل جرحًا مفتوحًا في الهند."

السفير الإسرائيلي خاطب المخرج لابيد، الحائز على جائزة الدب الذهبي في مهرجان كان السينمائي، بقوله، إنك "ستعود إلى إسرائيل، وتعتقد أنك شجاع، أما نحن فسنبقى هنا، وتحتاج لرؤية صندوق رسائلنا البريدية، والعواقب التي قد تترتب على الفريق تحت مسؤوليتي."

وذكر غدعون كوتس مراسل الشؤون الخارجية بصحيفة معاريف، أن "لابيد الذي شغل منصب رئيس لجنة التحكيم في حفل توزيع الجوائز في مهرجان الهند السينمائي الدولي في جوا، هاجم الفيلم الهندي عن كشمير، واعتبر أنه لا يتناسب مع الإطار التنافسي لمهرجان سينمائي مرموق، مما تسبب بعاصفة عامة في الهند، أما إسرائيل فتخشى الإضرار بالعلاقات مع شبه القارة الهندية، بعد أن بثت كلماته في التلفزيون الرسمي، وحضر في القاعة وزراء ومسؤولون حكوميون." وأضاف في تقريره" أن "المخرج الإسرائيلي اتهم الفيلم الهندي بأنه يصور مسلمي كشمير بأنهم قتلة ومغتصبون، وارتكبوا إبادة جماعية ضد الهندوس، والفيلم يحتوي على إشارات فاشية، واعتبر الكشميريين إما عدوا أجنبيا، أو خونة من الداخل، مع العلم أن الفيلم تم الترويج له شخصيًا من قبل رئيس الوزراء ناريندرا مودي، مما دفع سفير الاحتلال هناك للرد بهدف تخفيف حدة الغضب الهندي."

تجدر الإشارة إلى أن اسم إسرائيل تردد في عدوانات هندية سابقة على إقليم كشمير، حين فجرت الطائرات الهندية قاعدة عسكرية لتنظيم جيش محمد من خلال صواريخ من طراز سبايك التابعة لشركة الصناعات العسكرية الإسرائيلية" رفائيل"، بجانب منظومة سبايدر الإسرائيلية التي تولت حماية الأجواء الهندية من عمليات أمنية باكستانية، كما تردد اسمها في مشاركتها بتصميم النظرية الأمنية الهندية القاسية في صراعها ضد كشمير، حتى أن صحفا هندية معادية لليمين الهندي ألمحت لدور إسرائيلي فيما يحصل من صراع مع جارتها الباكستانية، واتهمتها بانتهاج سياسة تصعيدية في هذا الصراع بين الدولتين النوويتين.

* * *

هجوم إسرائيلي على الأمم المتحدة بسبب ذكرى النكبة الفلسطينية

ترجمة: عدنان أبو عامر. موقع عربي21

شنت وسائل إعلام إسرائيلية هجوما ضد الجمعية العامة للأمم المتحدة عقب تأييدها للاقتراح الفلسطيني بعقد حدث لإحياء ذكرى النكبة الخامسة والسبعين في آيار/ مايو 2023، بالتزامن مع احتفالات ذكرى إقامة دولة الاحتلال. وقد زاد الغضب الإسرائيلي بسبب الموافقة الكاسحة التي حصل عليها الاقتراح الفلسطيني بتأييد 90من دول العالم، مما أعطى انطباعا عن صدقية الرواية الفلسطينية في المجتمع الدولي.

ذكر إيتمار آيخنر المراسل السياسي لصحيفة يديعوت أحرونوت، أن "تأييد الجمعية العامة للأمم المتحدة للاقتراح الفلسطيني يأتي عقب موافقة لجنة الأمم المتحدة الخاصة المعنية بالسياسة وإنهاء الاستعمار بأغلبية الأصوات على اقتراح فلسطيني يدعو لإصدار رأي عاجل من محكمة العدل الدولية التابعة للأمم المتحدة في لاهاي بشأن (الأهمية القانونية للاحتلال الإسرائيلي المستمر)." وأضاف في تقريره أن "القرار يعني أن محكمة العدل الدولية ستحكم على إسرائيل، حيث صوتت 98 دولة لصالحه، وعارضته 17 أخرى، وامتنعت 52 دولة عن التصويت، لكن اللافت أن أوكرانيا وروسيا صوتتا لصالح الاقتراح الفلسطيني، وكذلك فعلت الدول العربية المطبعة مع الاحتلال، الذي اعتبر أن نتائج التصويت تشي باستمرار للصراع."

القناة 14 اليمينية نقلت تصريحات غاضبة لسفير الاحتلال في الأمم المتحدة غلعاد أردان الذي أدان القرار بشدة، زاعما أن نتائجه تعني "عارا" على الأمم المتحدة، مخاطبا الدول المؤيدة للقرار: "ماذا ستقولون إذا احتفل المجتمع الدولي بيوم قيام دولتكم بأنه كارثة؟ مع العلم أن معارضي القرار هي الولايات المتحدة ومعظم دول الاتحاد الأوروبي.

وزعم في تصريحات أن "الدول الداعمة للقرار تتجاهل الحقائق التاريخية، حين تبنت الأمم المتحدة قرار التقسيم، حيث قبله اليهود دون تردد، لكن العرب رفضوه، وحاولت خمسة جيوش عربية مع الفلسطينيين المقيمين في هذه البلاد تدمير إسرائيل، متهما الأمم المتحدة بأنها تحولت إلى (بيت للكذابين)، والعالم العربي بأنه يرفض حتى يومنا هذا اندماج أحفاد اللاجئين الفلسطينيين لديه، واستخدامهم كأدوات سياسية."

ويكشف هذا القرار الأممي الجديد عن تراجع مكانة الاحتلال في المنظمة الدولية، وهي التي أسستها وأعلنت قيامها قبل أكثر من سبعة عقود، لكن سلسلة السياسات العدوانية الإسرائيلية ضد الشعب الفلسطيني دفعت العديد من دول العالم لرفض التسليم بها، والتأكيد على أنها لا تأخذ موافقات مفتوحة على انتهاكاتها وجرائمها ضد الفلسطينيين، وهو ما تجلى في جملة من القرارات ومشاريع القوانين الدولية الأخيرة التي حقق فيها الفلسطينيون إنجازات سياسية كبيرة، ومني الاحتلال بانتكاسات مهينة.

* * *